

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في العلوم الاجتماعية
تخصص: علم الاجتماع الاتصال

تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التلاميذ (الطور الثانوي)
" تيك توك نموذجا "
دراسة ميدانية على عينة التلاميذ ثانوية عبد العزيز الشريف "
شعبة علوم التجريبية باك " الوادي "

اشراف الاستاذة(ة)

د- سليم دحه

إعداد الطالبتين:

إيناس بيكي

سامية رزاق هبله

نوقشت المذكرة علنا يوم:/...../ 2023

أمام اللجنة المكونة من الاساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمة لخضر	الاسم واللقب
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمة لخضر	الاسم واللقب
ممتحنا	جامعة الشهيد حمة لخضر	الاسم واللقب

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكرو عرفان

قال رسول الله (ﷺ)
" من اصطنع اليكم معروفا فجاوزه فإن عجزتهم عن مجازاته
فادعوا له حتى تعلموا
أنكم قد شكرتم فإن الله الشاكر يجب الشاكرين ".
فحمد الله حمدا كثيرا نشكره شكرا جزيلا الذي
كان فضله وعطاؤه كريما نحمده على
إتمام هذا العمل وذاك لنا الصعاب وهون لنا المتاعب.
ومن هنا لا يسعنا إلا أن نتقدم بخالص تشكراتنا للدكتور "دحده سليم"
الذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة والتي أحاطتنا بكل اهتمام.
ولا ننسى أن نقدم بجزيل الشكر
وعظيم التقدير الى كل "أساتذتنا" الذين درسونا
بقسم "العلوم الاجتماعية".
وفي الأخير نشكر كل من كانت له يد المساعدة في هذا العمل
سواء كان من قريب أو من بعيد

الاهداء

لك يا خالقي ويا رازقي أهدي ثمرة كنت سبب الأول في جنبها
فاللهم اقبل العمل

مع قتله والجهد مع ضالته والسعي مع شوائبه
عز جاهك وجل ثناؤك ولا إله إلا انت.

لك يا حبيبي يا رسول الله عملي المتواضع،
ولك مني السلام على ريش الحمام

يا كل المرام، اليك يا صاحب الشفاعة يا رسول الله.

الى من قال فيهما تعالى "وبالوالدين احسانا"

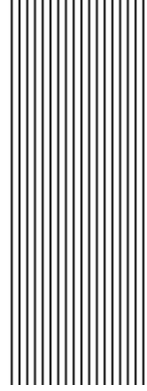
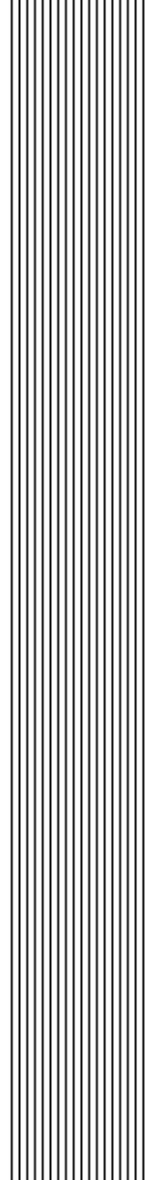
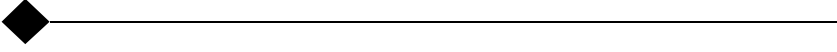
الى شمعة التحرق لتضيء لنا الحياة،
صاحبة النسمات الملائكية

والقلب الكبير أُمي، أُمي الحبيبة فليحفظك الله رب الخلق أجمعين.

أهدي ثمرة النجاح هذا العمل المتوضح الي والدي الغالي
حفظه الله

ايناس . سامية

مقدمة



المقدمة :

عرفت البشرية في الآونة الأخيرة تسارعا كبيرا في الأحداث العالمية وعلى مختلف الأصعدة، الأمر الذي أدى إلى تغير كل معطيات الحياة بما في ذلك المحتوى القيمي والاجتماعي للمؤسسات و للمنظومة الاجتماعية العامة، يرجع ذلك إلى التطور التكنولوجي الكبير الذي شهده العالم، والذي كان له الدور الفعال في تطوير مختلف القطاعات، كما ساهم في تحسينها ورفع مستوى أدائها وذلك نتيجة لما وفره من تقنيات جديدة ومتجددة ساعدت في توفير جهد ووقت الإنسان، ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى ظهور الأنترنت وتطور مختلف تطبيقاتها حيث ساهمت في تغيير و تيره العيش وتسريع العملية الاتصالية بين الأفراد والشعوب، خاصة في الآونة الأخيرة التي ساهم فيها التطور في ظهور عديد التطبيقات التي أصبحت وجهة لكل الأفراد على اختلاف أعمارهم، ويأتي في مقدمة هذه التطبيقات تطبيق التيك توك TIK TOK الذي يعتبر من أكبر المنصات الاجتماعية المفتوحة التي تحتوي آلاف، بل ملايين الفيديوهات المتنوعة التي يمكن الوصول إليها بسهولة، كما أنها تجذب أكثر الفئات الاجتماعية تأثرا وهما فئتي الشباب والمراهقين هذا من جهة، ومن جهة أخرى يعتبر تطبيق التيك توك أيضا من أشهر تطبيقات الهواتف الذكية المستخدمة في التواصل الاجتماعي الذي أحتل شعبية كبيرة في جميع أرجاء العالم، حيث يسمح لمستخدميه بصناعة مقاطع فيديو قصيرة مع إمكانية مشاركتها على التطبيق نفسه، كما يمكن مشاركته على بقية المنصات الاجتماعية الأخرى.

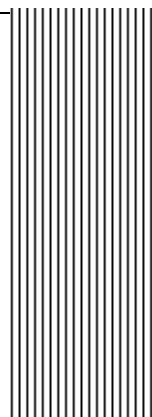
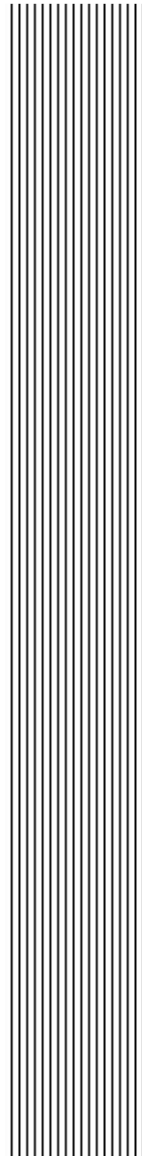
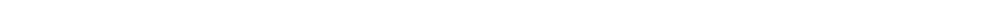
كما يتوفر هذا التطبيق على برامج إعداد وصناعة الفيديوهات ويتوفر أيضا على الفلاتر والإضافات السهلة التي ال تحتاج إلى خبرة أو إلى جهد كبير، الأمر الذي ساهم في انتشار استخدامه على نطاق واسع جدا متخطي بذلك كل التطبيقات والبرامج الأخرى، وما زاد في ذلك دخول الممثلين والمؤثرين الاجتماعيين على اختلاف تخصصاتهم وانتماءاتهم خاصة بعد تفعيل ميزة الربح التي فتحت الباب الانتماءات واسعة زادت من انتشار هذا التطبيق على نطاق عالمي، خاصة في فترة كورونا التي هيئة الظروف لمثل هكذا انتشار يفوق كل التوقعات في جميع دول العالم وعليه يعتبر هذا التطبيق الذي عرفته البشرية في الآونة الأخيرة من أكثر البرامج ديناميكية. وفي وقت وجيز جدا أصبح من أشهر تطبيقات التواصل الاجتماعي، فبالرغم من أنه حديث النشأة إلا أنه عرف تطورا وانتشارا متسارعا في غضون فترة زمنية بسيطة الأمر الذي أثر على مختلف أبعاد الحياة الاجتماعية للشباب

والمراهقين، وفي هذا الإطار حاولنا من خلال هذه الدراسة الموسومة بعنوان : تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ لدى الطور الثانوي نموذجاً تطبيق التيك توك TOK TIK ، التعرف على مختلف التأثيرات التي أحدثها هذا التطبيق على التلاميذ باعتبارهم أكثر الفئات حساسية في المجتمع، فمن جهة يمكن اعتبارهم المورد المستقبلي الذي يقدم مختلف الطاقات البشرية التي يحتاجها المجتمع، ومن جهة أخرى تعتبر هذه الفئة من الفئات قليلة الخبرة والتي تحتاج إلى تأهيل وتربية مكثفة إعدادها لمواجهة كل تغيرات المستقبل بما تحمله هذه التغيرات من تأثيرات، وعليه جاءت هذه الدراسة للبحث و التقصي عن التأثيرات التي خلفها التيك توك على دراسة التلاميذ وذلك من خلال تقسيم خطة العمل على فصلين هي:

الفصل الاول بعنوان: الإطار المفاهيمي للدراسة تضمن الإشكالية وما يرتبط بها من تساؤلات وفرضيات، كما تضمن المفاهيم الأساسية والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع بالإضافة إلى أهم المقاربات النظرية التي تفسر الموضوع، لكي نضع الأسس الأولى الطالقة بحثنا هذا.

أما الفصل الثاني فكان بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاته: وذلك لتوضيح والكشف عن ماهية وخصائص هذه التطبيقات، بينما خصصت الدراسة الميدانية لعرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة.

الاطار المنهجي للدراسة



تمهيد:

لقد أفرز التطور التكنولوجي تفسيراً كبيراً وعميقاً على الحيلة الإنسانية، نتج عنه تجول جذري في مختلف المجالات خاصة في مجال الاتصال الذي يعتبر محور الحياة، فقد فتحت التكنولوجيا سبلاً جديدة في التواصل تعددت وسائلها وأساليبها. تعد الأنترنت من أهم أبرز مظاهر التكنولوجيا الحديثة حيث ساهمت بشكل كبير في التأثير على كافة أنماط الاتصال الإنساني بنقل الانشغالات الإفراج وأفكار بعضهم البعض وهذا يتم عن طريق الشبكات الاجتماعية والتي أصبحت سلاح ذو حدين.

أولاً: الإشكالية:

فبالرغم من تزايد حجم الاتصالات التي أدت التقارب أجزاء المجتمع خاصة على المستوى الأسري، وكذا في توطيد الترابط الوظيفي بين المؤسسات وتفاعلها بما يخدم الصالح العام، إلا أننا نلمس علمياً في حياتنا اليومية خلال تصحفنا لمواقع الاتصال الاجتماعي تأثيرات معلنة وأخرى خفية على الصعيد الثقافي لاستخدام وسائل الاتصال المختلفة، وهذه الأخيرة كانت قد نجحت بشكل كبير في استقطاب الجماهير لأنها مست كل الفئات العمرية خاصة الفئة الأكثر عرضة لها، وهي فئة التلاميذ والتي فرضت نفسها وكونت سلوكيات خاصة بها وجعلت الفئات الأخرى تتأثر بها، كما ان أهمية الشبكات تزداد أهميتها مع تنوع استعمالاتها وكثرة مستخدميها خاصة فئة المراهقين، وهم تكثر الفئات حرجاً وخطراً في حياتهم، حيث نلاحظ السلوك المراهق، إزاء مواقع التواصل الاجتماعي في تزايد مستمر وملحوظ خاصة في الآونة الأخيرة، وهذا يبين أن العلاقة بين التلاميذ والشبكات الاجتماعية جد وطيدة لكونها الفئة الأكثر مواكبة للعصرنة والتطور، فهي فئات لا يستهان بها خاصة المجتمعات العربية ومن بين هذه المجتمعات المجتمع الجزائري.

إذ أن هذه الشبكات والتطبيقات الاجتماعية قد أعطت فرصاً للمستفيدين التأثير والانتقال عبر الحدود وبلا قيود وبلا مراقبة، وبالحدوث على هذه التطبيقات، ففي هذه السنوات الأخيرة كان لتطبيق تيك توك الصوت الأبرز في قائمة التطبيقات حيث يتيح لمستخدميه مشاهدة مقاطع فيديو موسيقية قصيرة، كما تتيح للمستخدمين عمل مقاطع فيديو لا يزيد طولها عن 60 ثانية، وإرفاقها بخدع ومؤثرات بصرية، ويعد التطبيق الأكثر شعبية في متاجر التطبيقات بين مواقع التواصل الاجتماعي من خلال جلبه للمستخدمين عن محتوياته التي سجلت من خلال المستخدمين عن محتوياته التي سجلت 500 مليون مستخدم في يونيو 2016.

وهذا ما يجعل التلاميذ يتأثرون بالمضامين التي يحملها سواء كانت إيجابية أو سلبية والمؤثرة بشكل كبير على الجانب السلوكي، باعتبار أن التلميذ يتميز بحب الاطلاع والظهور والتفتح والميول إلى ما هو أفضل وجديد، لذا فهم أكثر عرضة للتجديد والتغيير في السلوك من خلال الأفكار الجديدة المنتشرة عبر تطبيق تيك توك والذي يسيطر بشكل مباشر وغير مباشر في سلوكيات للتلاميذ.

ويندرج تحت هذا الإشكال الأسئلة الفرعية الآتية: الى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التلاميذ الثانوية؟

وللإجابة عن التساؤل الرئيسي للدراسة قمنا بطرح جمل من التساؤلات الفرعية تمثلت فيما يلي:

- ما هي عادات وأنماط تصفح التلاميذ لموقع تيك توك؟
- ما هي دوافع وأسباب تصفح التلاميذ لموقع تيك توك؟
- ما طبيعة الاشباع التي يرغب التلاميذ تحقيقها أثناء تصفحهم لموقع تيك توك؟

فرضيات الدراسة:

مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التلاميذ الثانوية؟

• سيطرة التلاميذ النظاميين واستهلاك الوقت على عادات وانماط تصفح التلاميذ لموقع تيك توك

- يؤدي ضعف الاهتمام الأسري والبيئة الى توجه نحو الموقع التيك توك
- يمثل التعلم (العادات والأفكار) والتسلية لتحقيق الشهرة والغايات التي تسعى التلاميذ اليها عبر المشاهدة التيك توك.

ثانيا: أهمية الدراسة:

- تعالج موضوعنا غاية الأهمية لموضوع دراستنا يتعلق بفئة التلاميذ الطور الثانوي.
- تعدد استخدامات التلميذ لمواقع التواصل الاجتماعي.
- تبيان أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وما تخلفه من آثار إيجابية وسلبية على للتلاميذ.

ثالثا: أهداف الدراسة:

- التعرف على كيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الاجتماعي والأسري.
- التعرف على الدوافع والاستخدامات المحققة لمواقع التواصل الاجتماعي للتلميذ
- التعرف على مشاكل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التلميذ
- الوصول إلى النتائج والتوصيات حول أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ الطور الثانوي.

رابعاً: أسباب اختيار الموضوع:

أ- الأسباب الذاتية:

- الرغبة الذاتية لدراسة هذا المجال.

- تطور المهارات العلمية الذاتية في المجال العلمي.

- تطور العلاقات الاتصالية من القديم إلى الجديد.

- الأسباب الموضوعية:

- الولوج الكبير للتلاميذ في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

- الرغبة في الإحاطة ودراسة موضوع مواقع التواصل الاجتماعي وكل المتغيرات فيه.

- افادة الطلاب والباحثين ومساعدتهم في مثل هذه المواضيع.

خامساً: تحديد المفاهيم:

1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

هي خدمة تواصل اجتماعي (Socail Networking Service) تتيح للمستخدمين إنشاء ملفات شخصية لهم وتنظيمها، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين.¹

اصطلاحاً:

يعرف الديلمي مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها شبكات تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون، وفي أي مكان في العالم، حيث ظهرت على شبكة الأنترنت منذ سنوات وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي، وتبادل الصور والآراء مع إمكانيات توطيد العلاقات الاجتماعية بينهم.

يرى المقدادي مفهوم التواصل الاجتماعي باعتبارها شكل مبسط من أشكال التواصل الإنساني لأنها تسمح بالتواصل مع عدد من الناس (أقارب، أصدقاء، زملاء.... إلخ) عن طريق مواقع وخدمات الكترونية توفر شركة توصيل المعلومات على نطاق واسع، فهي مواقع

¹ كلير الحلو وآخرون، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الحالة النفسية لطالب الجامعي، دراسة مقارنة متعددة الدول، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد، 2018، ص237.

لا تعطيك معلومات فقط بل تتزامن وتتفاعل أثناء إمدادك بتلك المعلومات، وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الأنترنت.¹

تعرف موسوعة ويكيبيديا الشبكات الاجتماعية بأنها: "عبارة تستخدم لوصف أي موقع على الشبكة العنكبوتية ويتيح إمكانية تكوين علاقات شخصية مع المستخدمين الآخرين الذين يقومون بالدخول على تلك الصفحة الشخصية مواقع الشبكات الاجتماعية يمكن أن تستخدم لوصف المواقع ذات الطابع الاجتماعي مجموعات النقاش الحي، غرف الدردشة، وغيرها من المواقع الاجتماعية الحية".²

إجرائيا:

هي عبارة عن مواقع افتراضية للتواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع، حيث تسمح لأي فرد التسجيل بها وإنشاء حساب له، واستخدامه من خلال رقم سري يضمن سرية.

2- مفهوم التيك التوك Tik Tok:

تيك توك هو عبارة عن تطبيق اجتماعي متخصص بنشر الفيديوهات بين رواده، حيث يقوم مستخدم المنصة بنشر فيديو او مقطع قصير مع أصدقائه لمشاركته لحظات حياته بكل سهولة.³

ويعرف أيضا "التيك توك" "TikTok" هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت، يمكن استخدامه لإنشاء مقاطع فيديو قصيرة ومشاركتها، مثل مقاطع الرقص، الكوميديا، والتعليم، ونحوها، والتي تتراوح مدتها غالبا ثلاث ثواني إلى دقيقة واحدة، او ثلاث دقائق لبعض المستخدمين.⁴

ويعرف أيضا تطبيق التيك التوك بأنه تطبيق تقني يتيح لمستخدميه إنشاء حساب لإعادة صنع نسخ قصيرة لتمثيلات سمعية بصرية مختلفة من الأغاني والمسرحيات

¹ أحمد قاسمي، سليم حداد، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية، ط 1، المركز الديمغرافي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019، ص 13.

² كنزة عيشور، معالجة سيكولوجية حول استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في مجال التعليم الجامعي الفايسبوك كأنموذج المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد5، 2019، ص126.

³ سعيد عطا الله: ما هو التيك توك، موسوعة أراجيك "تيك توك" نشر في 17/03/2019، تاريخ الزيارة: 02/03/2023، سا، متاح على الموقع: <https://www.AraGeek.com>

⁴ أبو هنا، عبد الله السواح الجندي الأزهرى: فتح ملك الملوك في معرفة حكم التيك توك، بروكلين نيويورك، أمريكا، 2021، ص 3.

والمواقف المشهورة التي يتم تسجيلها سابقا بالصوت، بحثا عن الإعجاب عن طريق التويت من بقية المشاهدين المستخدمين لنفس التطبيق.¹

كما يعرف التيك توك بأنه تطبيق وسائط اجتماعية لمشاركة الفيديو متاح على نظامي ios Android والذي يتيح للمستخدمين إنشاء ومشاركة عرض مقاطع الفيديو التي أنشأها المستخدم كثيرا بطريقة الجذب الرئيسي هو انه يمكن للمستخدمين تسهيل وتحميل مقاطع فالفيديو ذات الحجم الصغير لأنفسهم كالرقص على الموسيقى الشعبية أو مقاطع الصوت، وغالبا التأثيرات الكوميديّة والتي يمكن تحسينها بعد ذلك باستخدام الفلاتر والموز التعبيرية والملصقات.

كما عرف (xigo 2020) تطبيق التيك توك بأنه تطبيق اجتماعي للفيديوهات القصيرة الإبداعية المصاحبة للموسيقى تستهدف الشباب من خلال تسجيل ونشر الفيديوهات القصيرة التي مدتها 15 ثانية، وتسمح للمستخدمين باختيار الفيديو الخاص بهم وواجهة الموسيقى المصاحبة له.

وعرفه (hennan,2019) التيك التزوك هو تطبيق عبر الهواتف الذكية مخصص لتسجيل ومشاركة الفيديوهات بين المستخدمين.

مفهوم الإجرائي:

هو عبارة عن تطبيق يتيح للمستخدمين نشر الفيديوهات القصيرة التي مدتها تكون من 15 ثانية إلى 3 دقائق ودمج الصورة مع الصوت بالإضافة إلى النص وذلك عن طريق تقنيات سهلة الاستخدام.

سادسا: الخلفية النظرية للدراسة:

جذور النظرية:

وهي إحدى النظريات التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال عقد الثلاثينيات والأربعينيات من القرن العشرين أدى إدراك الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير

¹ محمد زكرياء خراب: ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق التيك توك، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد 2، العدد 2، 2019، ص 45.

فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لوسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام.¹

إن اتجاه نظرية الاستخدامات وإشباع الحاجات، هي اتجاه آخر يضاف إلى البحوث التي اهتمت بتأثير وسائل الإعلام على الأفراد، وعلى هذا فهي لا تخرج عن مبدأ أن الفرد- أمام وسائل - لا يكون سلبيا، بل قادرا على الاختيار بناء على الحاجيات المرغوب في إشباعها.

وتهتم نظرية الاستخدامات والاشباع بدراسة جمهور وسائل الاتصال الذين يتعرضون بدافع معين لإشباع حاجات فردية معينة.

وتأخذ نظرية الاستعمالات وتلبية الحاجات في الاعتبار الأول المتلقي كنقطة بدء بدلا من الرسالة، وتشرح سلوكه الاتصالي فيما يتصل بتجربة الفرد المباشرة مع وسائل الإعلام؛ لأن الأفراد يوظفون مضامين الرسائل بدلا من التصرف سلبا حيالها.

فروض النظرية:

وتعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف:²

- أن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل
- الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبية توقعاتهم.
- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، وتتحكم في ذلك الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات.
- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته؛ فالأفراد هم الذين يستخدمون الوسائل وليس الوسائل هي التي تستخدمهم.
- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد احتياجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع الحاجات.
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

¹ قرناني ياسين: استخدامات الطلبة الجامعيين لشبكة الانترنت، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم

الاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم الدعوة والإعلام، باتنة، 2009-2010، ص123.

² مرجع نفسه، ص 125.

أما الأهداف التي تتحقق فهي:

- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال باعتبار أن الجمهور نشط.
- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة لتعرض.
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.¹

الانتقادات الموجهة للنظرية.

من الانتقادات الموجهة إليها هي الادعاء أن الجمهور يختار الوسيلة بما يحقق له (المضمون) بحرية تامة، وبناء على الاحتياج فقط (هو أمر ربما مبالغ فيه)، حيث أن هناك عوامل اجتماعية واقتصادية قد تبطل ذلك وتحول دون، تحقيقه فهذه العوامل تحد من استفادة الفرد من التكنولوجيا الإعلامية المتقدمة، كما أن عدم توفر بدائل عديدة من الرسائل الإعلامية يلغي مفهوم الجمهور الايجابي أو النشط، الذي يسعى لتحقيق أهداف محددة وإشباع حاجات بعينها، كما انه يلغي مبدأ حرية الاختيار (فليس كل سلوك اتصالي يوجه حافز فالكثير من السلوك الاتصالي للجمهور هو سلوك عادي) يحدده وجود وسيلة اتصالية واحدة ولا يوجد أمامها أي مجال للرفض أو الاختيار للمضمون الاتصالي المعروف، كما أن هناك جدلاً وتساؤلاً حول قياس وزمن الاستخدام من حيث القياس خلال وقت التعرض أم بعده وكثافة ومحدودية المشاركة.

كما أن النظرية تفرق بين الاشباع التي يبحث عنها الجمهور والاشباع التي تحققت عند المشاهدة، علماً أن هذا الفرق يوضح مبدأ انتقائية الجمهور للمضامين الإعلامية التي يتعرض لها.²

¹ عبد الحافظ عواجي صلوي: نظريات التأثير الإعلامية، ص ص 9-10.

² على محمد خير المغربي: الإعلام والاتصال الجماهيري، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، ط1، 2015، ص29.

سابعاً: الدراسات السابقة

دراسات جزائرية:

الدراسة الأولى:

الدراسة الثانية:¹ استخدام الأطفال في موقع التيك توك بالجزائر للباحثة جعود سماح، استهدفت هذه الدراسة الصفحات الجزائرية لمستخدمي هذا التطبيق أجريت الدراسة بتاريخ 24 ماي 2020 بالجزائر قد اعتمدت الباحثة على عينة تمثلت في 95 فيديو جزائري كما اعتمدت الباحثة على الاختيار العشوائي، ذلك لتجنيس التحيز والوصول إلى نتائج دقيقة كما اعتمدت على المنهج الوصفي، وأداة تحليل المضمون وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

أن هناك استغلال كبير للأطفال في برنامج التيك توك الذي يعتبر أحد المواقع الحديثة حيث يعتبر استغلال غير هادف لهاته الفئة من رضع إلى 14 سنة. أن أكثر المضامين التي تظهر فيها الأطفال في مقاطع موسيقية لأغاني الراي الجزائري المعروف بأنه ليس عائلي ويحمل عدة كلمات، دلالات لا أخلاقية تؤثر على سلوك وقيم الأطفال وتكوينهم المعرفي.

ظهور فئة الإناث بنسبة 87.36% من فئات الوحدات التحليلية وهذا راجع إلى أن هذه الفئة تجذب العديد من المتابعين أما الذكور فظهروا بنسبة 12،63%. أكثر فئات الأطفال ظهور هي الفئة من 7 إلى 10 سنوات بنسبة 69،47% تليها فئة من 11 إلى 14 سنة بنسبة 14،73% وهم الأطفال الذين لديهم حساب خاص على تطبيق التيك توك والفئات من 1 إلى 6 سنوات فكانت نسبة ظهورهم متقاربة. ظهور سلوكيات تتجاوز سنهم وعظمها هدفه تقليد الكبار.

الدراسة الثانية:

دراسة زينب رويدي حول علاقة استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي بتماسك علاقتهم الأسرية الفاييسبوك نموذجاً دراسة ميدانية على الطلبة بجامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل- مذكرة ماستر في علم الاجتماع 2013.²

¹ جعود سماح، استخدام الأشغال في موقع التيك توك بالجزائر، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 11، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، 2020.

² زينب رويدي: علاقة استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي بتماسك علاقتهم الأسرية فيسبوك نموذجاً-، مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى، كلية العلوم الاجتماعية، جيجل، 2012-2013.

تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثير ذلك على علاقاتهم الأسرية وعلى ضوء هذه الإشكالية تدرج التساؤلات الآتية:

هل استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي علاقة ذات دلالة إحصائية بتماسك علاقاتهم الأسرية وفق متغير الجنس؟

هل استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي علاقة ذات دلالة إحصائية بتماسك علاقاتهم الأسرية وفق عدد ساعات الاستخدام؟

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) بتماسك علاقاتهم الأسرية وفق الجنس وكذلك وفق السن وساعات الاستخدام.

اعتمدت الباحثة على أداة لجمع البيانات وهي الإستبانة، واختارت المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، توصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:¹

- استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) علاقة ذات دلالة إحصائية

بتماسك علاقاتهم الأسرية وفق بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، السن، عدد ساعات الاستخدام)

- إن طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة (الجنس، السن، عدد الساعات الاستخدام) علاقة سلبية ما يوضح أن المستخدم لشبكات الفايسبوك لم تتأثر علاقاتهم الأسرية، بأي تصدع أو تفكك في الروابط الأسرية، كما أن وجود علاقة ترابط بين متغيرات دخيلة هذه الدراسة لا يعني أنها علاقة سببية ما يفسر عن وجود متغيرات دخيلة قد يكون لها تأثير على تماسك العلاقات الأسرية لعينة الدراسة، كما يمكنها أن تكون أهم من الفايسبوك وأقوى منه اعتباراً، فاستخدام الشباب الفايسبوك وإقامتهم علاقات في هذا العالم الافتراضي لا تعوض العلاقات التي تكون في واقعهم وخصوصاً الأسرة التي تعد الجماعة الأولية.

¹ مرجع نفسه.

دراسات عربية:

الدراسة الأولى:

دراسة الدكتور فهد بن علي الطيار عضو هيئة التدريس بكلية الملك خالد العسكرية بعنوان: الشبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة "توتير" نموذجاً دراسة تطبيقية على لدى طلاب جامعة الملك سعود، جاءت هذه الدراسة الحالية لكي تبين بصورة ميدانية الآثار السلبية والإيجابية لشبكة التواصل الاجتماعي "توتير" مع بيان تأثيرها على القيم الاجتماعية، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلاب الجامعة؟ توتير -نموذجاً-¹

كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن ترتب أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة من وجهة نظر طلاب الجامعة تمثلت في: يعزز استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة، أدى استخدامها إلى تكوين قيم الجديدة تناقض قيم الأسرة، استخدام الطالب لها يجعله يميل لتقليد الحياة الغربية من مأكلاً ومشرباً وملبساً.

الدراسة الثانية:

دراسة رشا أديب محمد عوض بعنوان: أثار استخدام موقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، قدم هذا البحث كمشروع استكمالاً للحصول على درجة البكالوريوس في كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، تخصص خدمة اجتماعية 2013-2014.²

وقد توصلت الباحثة لمجموعة من النتائج من خلال دراستها نذكر منها ما يلي:
-الدرجة الكلية للآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء كانت متوسطة حيث بلغت متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابة المبحوثين على جميع الفقرات هذا المجال (69.80%)

¹ فهد بن علي الطيار: شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على قيم طلاب جامعة الملك سعود.

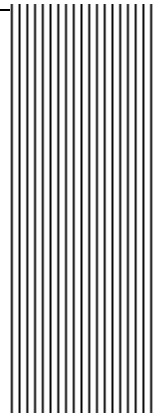
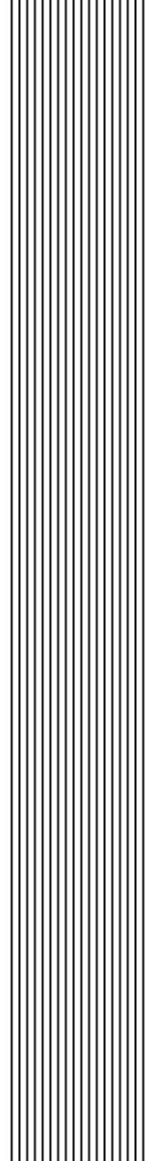
² رشا محمد عوض: أثار استخدام موقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، مذكرة البكالوريوس، جامعة القدس المفتوحة، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، 2013-2014.

-الدرجة الكلية للآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء
فقد كانت كبيرة جدا. حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابة المبحوثين على
جميع فقرات هذا المجال (80.10%)

ومن خلال نتائج الدراسة تبين أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير سلبي على
التحصيل الدراسي الأبناء.¹

¹ نفس المرجع سابق.

الفصل الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي



تمهيد:

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة للتواصل بين الأفراد، حيث أنها تتيح الربط بين الزملاء والأصدقاء وليس هذا فقط بل أنها تساعد في التعرف والتواصل بين الأشخاص والمجتمعات المختلفين بعضهم البعض، ولعل أبرزها على الإطلاق هو تطبيق التيك توك، حيث أن نسبة انتشاره تزداد يوماً بعد يوم خاصة بين المراهقين، حيث يتنوع استخدامهم له بين ما هو إيجابي وما هو سلبي فضلاً عن قوة تأثيرها على سلوكياتهم.

المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي فضاء للتواصل بين البشر في الفضاء الإلكتروني الافتراضي، قرب المسافات بين الشعوب، وألغى الحدود الجغرافي وزواج الثقافات. وتعد هذه المواقع واستأثرت بجمهور واسع من المستخدمين، ولعبت مختلف الأحداث في العالم دورا بارزا في تعريف هذه المواقع، والتي ساهمت هاته المواقع في تقديم الاخبار وتفعيل ديناميكية التواصل بين الافراد حول العالم.

المطلب الاول: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي:

عند الحديث عن مراحل تطور مواقع التواصل الاجتماعي في الفضاء المعلوماتي، تجدر الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين:¹

المرحلة الأولى:

ويمكن وصفها بالمرحلة التأسيسية لمواقع التواصل الاجتماعي، وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب web ومن أبرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة موقع sixebgrees.com الذي يمنح للأفراد المتفاعلين في اطاره فرصة طرح لمحات حياتهم وإدراج أصدقائهم. وقد اختفى هذا الموقع عام 2000. ومن المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية، أيضا موقع Classmates.com الذي ظهر في منتصف التسعينات من القرن العشرين، وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة. شهدت هذه المرحلة أيضا إنشاء مواقع شهيرة أخرى مثل: موقع live jouarna وموقع veryword الذي أنشأ في كوريا. وموقع ryze الذي كان يهدف إلى تكوين شبكات اجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية، وكان أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء. وعلى كل الرغم من أنها قد وفرت بعض خدمات الشبكات الاجتماعية الحالية، إلا أنها تستطيع أن تدرجها على مؤسسيها، ولم يكتب لكثير منها البقاء.

¹ فيصل محمد عبد الغفار، شبكات التواصل الاجتماعي، د. م. ن: الجنادرية للنشر والتوزيع 2015، ص ص 11-12.

المرحلة الثانية:

يمكن وصف المرحلة الثانية بأنها الموجة الثانية للويب web2، والمقصود هنا أنها ارتبطت بتطور خدمات الشبكة، وتعتبر مرحلة اكتشاف الشبكات الاجتماعية، ولكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقة موقع Myspace الأمريكي المشهور، ثم موقع الفيسبوك. وتشهد المرحلة الثانية من تطور مواقع التواصل الاجتماعي على اقبال المتزايد مستخدمي الانترنت على مستوى العالم.

المطلب الثاني: دور مواقع التواصل الاجتماعي:

تلعب شبكات التواصل الاجتماعي أدوار عديدة، أهمها سياسية واقتصادية واجتماعية في حياة الشعوب في كافة أنحاء العالم، وبات تأثيرها يتصدر أحداث الساعة نظرا لارتباط قطاع كبير من الأفراد بتلك الشبكات"، وأصبح تأثير تلك الشبكات الاجتماعية على النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية واضحا، مشيرا إلى أن الرئيس (أوباما) نجح في انتخابات الرئاسة الأخيرة له، من خلال القاعدة الكبيرة التي حصل عليها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.¹

كما يقول المدير الإقليمي لمايكروسوفت محمد حمودي في تحقيق نشره موقع الرؤية القطرية (97 موقع الكتروني).

لقد أصبح بإمكان أي فرد أن ينشئ موقعه الخاص على شبكات التواصل الاجتماعي بسهولة ويسر والالتقاء بالأصدقاء القدامى وزملاء الدراسة، ويأتي هذا من إدراك الناس لأهمية هذه الشبكات، بصرف النظر عن كونها خاصة أو تابعة لمؤسسة أو شركة أو حتى دولة، لأن الهدف واحد من إنشاء هذه الشبكات، مع الأخذ بنظر الاعتبار الاستخدام السيء لبعض الناس في هذه الشبكات.

يحسب لشبكات التواصل الاجتماعي أنها تتعامل مع المعلومة والخبر والحدث لحظة وقوعها، ويمكن تبادل هذه المعلومات بين الأصدقاء معززة بالصور ومقاطع الفيديو والتعليق والرد على بعضها، وهذا ما لم تتمكن منه وسائل الإعلام الحديثة فإنها ولو قدمت الخبر تحت مسمى (عاجل أو مباشر) فإنها تقوم فقط بدور المرسل من خلال وسيلتها الإعلامية كالفضائيات مثلا، ولم تتمكن من أن تجعل المشاهد يتفاعل معها

¹ فيصل محمد عبد الغفار، مرجع نفسه، ص 15.

في لحظة بثها لتلك الأحداث، إلا بعد فترة من الوقت عندما تكون تلك الأخبار قد نشرت على موقعها الإلكتروني، وبهذه الحالة يمكن لمتصفح تلك المواقع للقنوات الفضائية أن يرد أو يعلق على تلك الأخبار.¹

إذا من خلال ما قمنا بذكره يمكن القول ان دور مواقع التواصل الاجتماعي بات مهما، حيث أن هذه الأخيرة سمحت للشعوب في كافة أنحاء العالم بالتقارب والتواصل فيما بينهم وتبادل الأخبار والمعارف، وكل ما يتعلق بنواحي الحياة سواء سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية.

المطلب الثالث: مميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

تتيح هذه الشبكات إمكانية لمستخدميها بإرفاق الملفات والكتابة حول مواضيع محددة ومعينة، تهم المشتركين الآخرين في نفس الصفحة وتخدم مصالحهم المشتركة، ففي كل المواقع الاجتماعية تتوفر إمكانية التعليق على المواضيع المطروحة، فيها وهذا ما يدفع زائري تلك الشبكات للمشاركة بعد التعريف بأنفسهم.

هناك مواقع اجتماعية متخصصة بمجالات محددة مثل: منتديات إعلامية أو ثقافية أو تربوية وغيرها تهم مجموعة محددة الناس، كما توجد مواقع اجتماعية خاصة بالتجارة والتسوق، وهي أيضا تهم شريحة معينة من الناس يرتادونها ويتفاعلون معها، يضاف إلى ذلك نوع جديد من الشبكات الاجتماعية، التي يتواصل فيها مرتاديها من خلال الهواتف النقالة وتكوين صداقات وإجراء محادثات ونقاشات وتبادل المعلومات عبر شاشات الهواتف النقالة، ويرى الدكتور شريف درويش اللبان في كتابه (تكنولوجيا الاتصال، المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية) بالقول: "إن الإفراط في استخدام التليفون المحمول لم يعد شكلا من أشكال الواجهة الاجتماعية بل صار ضربا من ضروب الإدمان"، حيث ذهبت دراسة بريطانية حديثة إلى أن مستخدمي التليفون من الرجال والنساء يصابون بنوع من الإدمان حيث يجدون أنفسهم مدفوعين لاستخدامه دون وعي منهم، ويخلص الباحث إلى أن المواقع الاجتماعية تساعد متصفحها على إنشاء صداقات جديدة وتكوين علاقات في مجالات عديدة، بتبادل الأخبار والمعلومات وتطور الأحداث الطبيعية والسياسية

¹ الدين إسماعيل محمد الديهي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، د.م.ن: مكتبة الوفاء القانونية، 2015، - ص ص 479-480.

والاجتماعية، وإن هذه المواقع هي نتاج للثورة التكنولوجية، وضعت أساسا لخدمة مستخدميها، ولا يمكن أن تعود جماعة أو أفراد دون رغبتهم أو إرادتهم إلى عوالم أخرى، تؤثر سلبا على الواقع الاجتماعي لهؤلاء الناس، فهي كأى أداة صالحة للاستخدام يقرر مستخدميها الفعل الذي تؤديه فإما أن يكون فعلا حسنا يستفيد منه الفاعل من حوله أو فعلا سيئا يضرب بالفاعل وبمن حوله.

وهناك بعض الكتاب والباحثين الذين ينظرون إلى هذه الشبكات الاجتماعية بتوجس وحذر، ويعتبرونها تقلل من (أدمية البشر) كما تقول عالمة الاجتماع (شيرى تركل) الأستاذة في معهد (ماساستشوستس) للتكنولوجيا إن: "السلوك الذي أصبح نمطيا قد لا يزال يعبر عن المشاكل التي جعلتنا في السابق نراها على أنها مرضية".

وفي تفسيرها لما سبق من قولها، ترى (شيرى تركل) بأن الناس ينزلون عن الواقع المعاش، ويتيهون في واقع افتراضي ليس له صلة بحياتهم الحقيقية مما يقلل من آدميتهم وتقول: "إننا ابتكرنا تقنيات ملهمة ومعززة ومع ذلك فقد سمحنا لها بأن تحط من قيمتنا".¹ إذا من خلال ما قمنا بذكره نجد أن إنشاء المواقع الاجتماعية يرجع إلى الحاجة للتواصل وهذه الحاجة هذه المواقع أنها تتميز بخصائص تجذب إليها الملايين من البشر ومن بين خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي، أنها تقدم خدمات للمشاركين فيها، حيث تسمح بتكوين صداقات وإجراء محادثات ونقاشات وتبادل للمعلومات...الخ.

المطلب الرابع: الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية:

المتابع والمستخدم للشبكات الاجتماعية يجد أنها تشترك في خصائص أساسية بينما تتمايز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها أبرز تلك الخصائص:²

• **الملفات الشخصية: الصفحات الشخصية profilepage:** ومن خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: نوع الجنس، تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات والصورة الشخصية بالإضافة إلى غيرها من

¹ علاء الدين محمد عفيفي، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، د.م.ن: دار التعليم الجامعي، 2015، ص ص 157-159.

² ياسر خضير البياتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، د.م.ن: دار البداية ناشرون وموزعون، 2014، ص ص 379-380.

المعلومات، ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول للعالم الشخصي، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكنك مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا من هم أصدقاؤه وما هي الصور الجديدة التي رفعها إلى غير ذلك من النشاطات.

• **الأصدقاء والعلاقات Friends/connections:** وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، الشبكات الاجتماعية تطلق مسمى "صديق" على هذا الشخص المضاف لقائمة أصدقاؤك بينما تطلق بعض مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال أو علاقة" لهذا الشخص المضاف لقائمتك.

• **ألبومات الصور:** تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق حولها.

• **المجموعات:** تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة، ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنظمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر وألبوم صور مصغر، كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف بـ Events أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.¹

• **الصفحات:** ابتدعت هذه الفكرة الفيسبوك، واستخدمتها تجاريا بطريقة فعالة حيث تعمل حاليا على إنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتها وإظهارها لفئة يحددها من المستخدمين ويقوم الفيسبوك باستقطاع مبلغ عن كل نقرة، يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان، تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث ويقوم المستخدمين بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي.

تعتبر الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية من بين العوامل التي ساعدت على جذب الملايين من البشر إليها، حيث تسعى هذه الشبكات دائما إلى جذب أكبر عدد ممكن

¹ ياسر خضير البياتي، مرجع نفس، 382.

من الناس من خلال التطوير المستمر فيها بما يتناسب ورغبات وتطلعات واحتياجات المستخدمين.

المبحث الثاني: تطبيق التيك توك "Tik Tok":

المطلب الأول: ظهور منصة التيك توك:

نشأ تطبيق التيك توك في أغسطس 2014، حيث قرر "أليكسزو" إطلاق التطبيق ميوزيكول Musically بعد فشل التطبيق الأول الذي طرحه هو وشريكه "لويس يانج" في الأسواق وخاصة بعرض فيديوهات تعليمية قصيرة لا تتجاوز خمسة (05) دقائق لقتل الملل عند الباحثين عن الدورات التعليمية المتخصصة online، ما يتيح فرصة أكبر للتعلم، والاستفادة من المحتوى المرئي المعروف، نظرا لأن طول الفيديو التعليمي يصيب الأغلبية بالملل والانصراف عن المحتوى¹، وفي سبتمبر 2016 أطلق الصيني "تشانغ بهينغ"، تطبيقا جديدا الذي يدعى بل: التيك توك مبني على "ميوز كلي" الذي نجح في جذب المراهقين لمدة عامين متتاليين، وبحسب ما نشره الموقع الجديد فيه حسب تقرير نشره موقع "INEWS" البريطاني وقتها فإن مستخدمي التطبيق "ميوزيكي" انطلقوا لحساباتهم عليه إلى التيك توك، دون الحاجة إلى إنشاء حساب جديد والسبب في ذلك هو أن "أليكس زو" صاحب "ميوزيكي" هو نائب المدير التنفيذي لتطبيق "التيك توك"، فكان الأكثر نجاحا وانتشارا خاصة في 2018، حيث أكدت شركة (سنوتاور) للبحوث في الأسواق أن التطبيق تم تحصيله أكثر من 45.8 مليون مرة في الربع الأول من العام الجاري وتم تداوله في 150 دولة ومنطقة في العالم واتسعت دائرته ليصل إلى مناطق جديدة.²

المطلب الثاني: خصائص التطبيق واستخداماته:

يعد تطبيق التيك توك أحد أكثر التطبيقات المجانية تنزيلا في الربع الأول من العام الجاري بعد ما تم تحميله 315 مليون مرة على مستوى العالم، وبشكل عام يمكن تفسير سماته فيما يلي:

- يقدم التطبيق فيديوهات جذابة لا تتجاوز مدتها 15 ثانية مع إضافة الموسيقى وبعض المؤثرات الصوتية بجانب الملصقات التي تضاف إلى الوجه وذلك باستخدام تقنيات التصوير

¹ رباب طلعة، موقع إلكتروني ما هو التيك توك؟ <http://futureuae.com> 20:25/2023/03/24

² محمد سيد، تيك توك، 19 نوفمبر 2018.

المتاحة على التطبيق والهواتف الذكية، وهي الفيديوهات التي يسهل تسجيلها في مختلف الأماكن ومشاركتها على الفور دون أي متطلبات فنية ودون أن تستغرق مشاهدتها وقتاً أو جهداً، فعند فتح التطبيق تعرض مقاطع الفيديو الواحد تلو الآخر ما يمكن من مشاهدة مئات الفيديوهات لساعات ممتدة، كما يمكن مشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما تحول التطبيق إلى منصة التحديات المميزة. ولا يمكن الوصول لمحتويات

- الفيديو بواسطة محركات البحث ومواقع الويب العادية، ونتيجة لكثرة المستخدمين العديدة، تحظى مقاطع الفيديو التي تنتشر على التطبيق بانتشار واسع وهو ما يعني إمكانية تحقيق الشهرة عبر قواعد جماهيرية من المعجبين والمتابعين. كما يمكن للمستخدمين أيضاً إضافة مقاطع فيديو وعلامة هاشتاج وفلاتر وأصوات إلى قسم "المفضلة" يكون هذا القسم مرئياً فقط للمستخدم على ملفه الشخصي مما له يسمح بالرجوع إلى فيديو أو علامة تصنيف أو فلتر أو صوت قام بحفظه مسبقاً.¹

المطلب الثالث: الآثار الاجتماعية لتطبيق التيك توك

تتراوح الآثار الاجتماعية للتطبيق بين الإدمان والنبذ الاجتماعي، وغير ذلك، وهو ما يمكن الوقوف عليه تفصيلاً على النحو التالي:

1- تحديات خطيرة:

في التيك توك يمكن للمستخدمين الاشتراك في خمس تحديات مختلفة. وهي التحديات التي حظي بعضها بشهرة واسعة مثل تحدي "In mayfeelingaschallenge" الذي اجتاح مختلف التواصل الاجتماعي وعرف باسم "كيكي"، بجانب تحدي "ohanana" الذي تطلب أداء حركات راقصة على أنغام الأغنية نفسها.

ويعد تحدي "breakerskull" أحد أخطر التحديات الذي لقي شعبية كبيرة على التطبيق على الرغم من خطورته التي تصل إلى حد الوفاة من ناحية وبدايته على سبيل الدعابة بين طالبي إسبانيا من ناحية أخرى، فبموجب ذلك التحدي يحاول شخصان عرقلة الثالث أثناء قفزه وهو ما حذر منه الأطباء لما قد تنجم عنه إصابات قد تصل إلى ارتجاج المخ وغيرها، وعلى الرغم من ذلك يجدر القول ان تلك التحديات بشكل عام تمنح

¹ الصين يحقق نجاح كبير غير مسبوق في الولايات المتحدة الأمريكية!!، 26 نوفمبر 2018، تاريخ الزيارة 16/03/2023، الساعة: 20:00، عن الموقع: tokwww.arabtoday.com/2018/11/tik

التطبيق خصوصية تصنيف إلى جاذبيته وتدفع المستخدمين لإنشاء محتويات ومشاهد جديدة للآخرين.¹

ب- النبذ الاجتماعي:

اقترن القبول المجتمعي إلى حد بعيد بعدد المتابعين، فإذا كان فيلا أو معدوما، شعر المستخدمون بأنهم منبوذون لا يرغب أحد في مصادقتهم وهو ما قد سيفر عن الوحدة والاكنتاب ويدفعهم إلى مقارنة أنفسهم بأصدقائهم، بل وجذب الانتباه بأي طريقة ممكنة ليتحول إلى محاولات بائسة وخرقاء للفت الانتباه، ويعد ارتداء الملابس الضيقة والخفية أحد أسهل الوسائل لزيادة أعداد المعجبين، لتتجاوز مشاهداتها الآلاف.

ت- الحسابات الوهمية:

يتستر كثيرون خلف حسابات وهمية للتمتر والتحرش بالمستخدمين عبر الرسائل والتعليقات، ومع الأخذ في عين الاعتبار أن تحويل الحسابات إلى حسابات مغلقة للأصدقاء فحسبه لا يحول دون ظهور صورة البروفايل أو المعلومات أسفلها وهو ما يمكن وهمه بالنظر لطبيعة المستخدمين فيمكن لأي شخص إنشاء حساب على التيك النوك بشرط عمره 13 عاما، ومع ذلك تتراجع فعالية الضوابط التي تحول دون تسجيل من قل أعمارهم عن ذلك.²

ث- العزلة الاجتماعية:

رغم أن التطبيق يدور حول التواصل الاجتماعي مع الجمهور، إلا أنه في الواقع يميل مستخدميه إلى العزلة الاجتماعية لدرجة أنهم لا يستطيعون الاهتمام بالعلاقات التي يحيطون بها ويفضلون الشاشة عن تلك.

ج- مضيعة للوقت:

يقضي مستخدموه ساعات طويلة على التطبيق ويستنزفون الكثير من الوقت بالملل بلا نتيجة ورغم أن البعض قد يجني من وراء المال، ولكن ليس الكل، فهناك مخاطرة بأن المتابعين قد يحبون أو لا يحبون، وعندما لا تقدم ما يريدون فإنك لا تحصل على أي شيء في المقابل.

¹ محمد سيد، تيك توك، مرجع سابق.

² محمد سيد، تيك توك، مرجع سابق.

ح- العرى والدعارة:

رغم أن التطبيق لم يكن قصدا استخدامه بهذه الطريقة إلا أننا نشاهد بعض الفتيات الصغيرات يظهرن أجسامهن أثناء الرقص لإرضاء الجمهور في بعض الأحيان، ويقدمن هذا تحت ضغط متابعة المعجبين ولا يردن ان يخسرن لزيادة نسبة المشاهدة.

خ- مصدر التحرش:

نظرا لأن التطبيق يسمح لك بمشاركة جميع أنحاء العالم، فإن فرص التحرش اللفظي، والجسدي موجودة ويعد النقد على الشاشة أمرا طبيعيا، ولكن قد يصادف نفس الأشخاص في الحياة وقد يمثلون تحديا لهم.

د-النرجسية:

معظم مستخدمي التطبيقات مهووسون بأنفسهم، وقد تعرف صديقا من مستخدمي TIK TOK وكل ما يطلبونه هو تصوير مقطع فيديو لهم، أثناء قيامهم بكل تلك الأعمال المجنونة يعتقدون أنها تجعلهم جذابين.

ذ-الألم الذاتي وتعذيب النفس:

مستخدمو TIK TOK تجاوزوا الآن حد إيذاء النفس وأصبحت مقاطع الفيديو الخطرة، والرقص أمام القطارات والسيارات والتعذيب لإظهار النفس¹.

ر-الاكتئاب:

مستخدمو TIK TOK إذا فشلوا في تحقيق لغتهم في القبول ينتج عن ذلك التوتر والضغط والاكتئاب.

ز-النهايات المأساوية والسجن:

وقد يصل جذب الانتباه المتابعين على المشاهدة الفاضحة التي تؤدي الى قضايا مخلة بالشرف أو الدعوى إلى الفسق والأمثلة أمام أعين كل الأسرة تخشى على أبنائها من تركهم بمفردهم دون رقابة على هذا التطبيق.

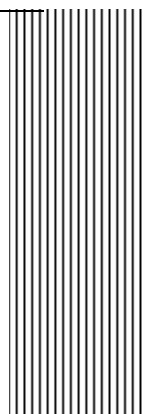
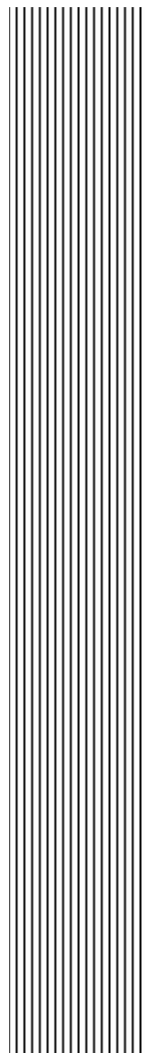
¹ خبراء يكشفون سلبيات تطبيق التيك التوك، تاريخ الزيارة، 01/04/2023 على الساعة 20:15

<http://www.ohnta.rnews.com>

خلاصة:

وفي الخير يمكننا القول ان المواقع التواصل الاجتماعي عامة وتطبيق التيك توك بوجه الخصوص هو عملة بوجهين، استولت على المراهقين والشباب اليوم، فمنهم من يستخدمهم لإبراز مواهبه أو الترفيه عن النفس، لكن الأمر تعدى هذا فقد أصبح للتيك توك خاصة وجه اخر استغله فارغي العقول لنشر ما يعتبرونه موهبة، وهو ما يعتبره النقاد تشويه لمبادئ والقيم الفرد وتحريف لسلوكيات الشباب والمراهقين باعتبارها فئة الأكثر تأثرا.

الفصل الثاني
الإطار المفاهيمي للتعليم الثانوي
والدراسة الميدانية



تمهيد:

يعتبر التعليم الثانوي مرحلة من مراحل السلم التعليمي مدتها ثلاث سنوات على العموم، وهي تلي مرحلة التعليم المتوسط وتسبق التعليم العالي، ولقد شهد التعليم في المرحلة الثانوية بالجزائر تطورا مر بمراحل متعددة عبر إدخال تعديلات وإعداد مشاريع إصلاحية لأنها مرحلة بالغة الأهمية، باعتبارها وسيط رابط بين التعليم المتوسط والجامعي.

المبحث الأول: تعريف ومميزات وأهمية التعليم الثانوي

المطلب الأول: تعريف التعليم الثانوي:

يعرفه معجم مصطلحات التربية والتعليم بأنه: "مرحلة التعليم في المدرسة الثانوية التي تسبقها مرحلة التعليم الابتدائي والمتوسط في معظم بلدان العالم، وينقسم التعليم الثانوي إلى ثانوي عام ويؤهل غالبا للالتحاق بالتعليم العالي والثانوي التقني هو بالدرجة الأولى، يعنى بفئة العمال الماهرة وفئة الفنيين في التجارة والزراعة والصناعة.¹

يعرفه عبد الرحمان بن سالم بأنه: " مرحلة من مراحل السلم التعليمي مدتها ثلاث سنوات على العموم، ويمكن اختصارها أو تمديدها تباعا لمقتضيات التربية، أعدت لاستقبال الطلبة المتحصلين على شهادة التعليم الأساسي".²

يعرفه Good بأنه: "المرحلة الوسطى من سلم التعليم حيث يسبقه التعليم الابتدائي والمتوسط ويليه التعليم العالي، ويشمل فترة زمنية معينة وتمتاز هذه المرحلة الزمنية بتغيرات جسيمة ونفسية، مما يجعل هذه المرحلة مهمة للغاية".³

تعريف آخر: هي " المرحلة التي تلي مرحلة التعليم المتوسط وتسبق التعليم العالي ومدتها ثلاث سنوات يدخلها من أتم الخامسة عشر من عمره على الأقل، وحصل على شهادة المتوسط".

التعريف الإجرائي: هو مرحلة مهمة يجب على المتمدرسين اجتياز التعليم الأساسي للوصول إلى التعليم الثانوي، ثم الانتقال منه إلى التعليم العالي، فهو يمثل مكانة وسطى، تكمن أهميته في الدور الذي يؤديه حيث يقوم بتنمية القدرات والاستعدادات وصقل المواهب العقلية للمتمدرسين.

المطلب الثاني: مميزات التعليم في المرحلة الثانوية:

يختلف التعليم الثانوي عن التعليم الأساسي بكونه بحاجة أكبر إلى الإعداد والتطوير لجعله يتناسب ومتطلبات عالم العمل ويمتاز بعدة مميزات نذكر منها ما يلي:

¹ ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، لبنان: دار النهضة، 2005، ص 315.

² مركز الوثائق، هيكله التعليم الثانوي، مجلة العربي، ع7، 2005، ص 7.

³ رابح تركي، أصول التربية والتعليم، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية للنشر، 1990، ص 126.

* يتصف بنسبة مردود أعلى على المستوى الوطني والإقليمي وكذلك الاجتماعي.

* تكلفة أعلى لإعداد التلاميذ وتعليمهم.

* حاجة أكبر لقطاع الإدارة من الوظائف.

* يقدم مجموعة من المقررات الدراسية الكبيرة لكي تواجه الاحتياجات المختلفة للطلاب من ناحية والتنمية الشاملة والاقتصاد الوطني من جهة أخرى.¹

* يوجد فيه التوجيه المدرسي الذي يتولاه أخصائيون في علم النفس وعلم الاجتماع.

* يختلف التعليم الثانوي عن التعليم الأساسي لكونه يحتاج إلى أكبر عدد من التجهيزات والإعداد والتطوير لجعله يتناسب ومتطلبات عالم العمل.

* ويمثل مجتمعا متكاملا من الناحية العلمية والاجتماعية والثقافية للطالب التي تساهم في عملية الإعداد المستقبلي.

* نجد في المؤسسات الثانوية عدة تخصصات في كل المواد الأدبية وكذلك العلمية.²

إذا من خلال ما يميز التعليم الثانوي يمكن القول إن أهم ميزة له هي أنه يقوم بإعداد

التلميذ وتطويره بصورة كبيرة لاتصافه مردود أعلى أكبر من التعليم الأساسي، فهو تعليم مبني على التخصص والتنوع.

المطلب الثالث: أهمية التعليم في المرحلة الثانوية:

يمكن تحديد أهمية التعليم الثانوي في النقاط التالية:

* إذا كانت المدرسة المتوسطة تحتوي على أعداد كبيرة من التلاميذ، فالمدرسة الثانوية تعد المستقبل الوحيد لهم.

* الربط الوسيط بين التعليم المتوسط والجامعي.

* الحصول على طاقة بشرية معدة ومهياً علمياً وتقنياً وهي ذات قيمة اقتصادية واجتماعية.

* يسعى إلى تمكين التلميذ من الاستمرار في التعليم مدى الحياة تعلماً ذاتياً نشطاً.³

* إكساب الطالب المعارف والمهارات العلمية والعملية ومهارات الاتصال وكذلك التفاوض في الحياة العملية.

¹ محمد محمود مفيلة، طرائق التدريس العامة، عمان: دار المسيرة للنشر، 2009، ص 61.

² عزيز إبراهيم مجدي، رؤية مستقبلية في تحديث منظومة التعليم، مصر: مكتبة أنجلو مصرية، 2001، ص 40.

³ عبد اللطيف حسين فرج، التعليم الثانوي ونظم التربية والتعليم في الوطن العربي ما قبل وما بعد العولمة، عمان: دار حامد للنشر، 2008، ص 46.

*تتمية قدرة التلميذ على العمل المنتج في سوق العمل بصورة إيجابية تنعكس عليه وعلى المجتمع بالمنفعة.

*كما تسعى المدرسة الثانوي تهيئة المواطن بصورة إيجابية يغطي مرحلة وهي مرحلة بناء الذات وتكوين الشخصية والاتجاهات والقيم، ونظرا لأهمية التعليم الثانوي صار لا بد على أي مجتمع يبذل مجهودات كبرى لتحقيق أهداف هذه المرحلة من التعليم الثانوي لتعود بالمنفعة على المتعلمين.¹

إذا من خلال ما قمنا بذكره يمكن القول بأن المرحلة الثانوية تهتم بالطالب من كافة النواحي، الدينية والنفسية والوطنية والعملية وتساعد على تكوين المعرفة التي تمكنه في مواصلة تعليمه الجامعي والانخراط في سوق العمل.

¹فاخر عاقل، علم النفس التربوي، ط.2، بيروت: دار الملايين للنشر، 1984، ص

المبحث الثاني: وظائف وعناصر التعليم في المرحلة الثانوية

المطلب الأول: وظائف التعليم في المرحلة الثانوية:

حدد علم النفس التربوي مجموعة من الوظائف في التعليم الثانوي وهي:

*تعويد الطلاب على العادات الجسمية السلمية حتى يتيسر لهم البناء الجسمي السليم.

*أن يتيح للطلاب فهم دورهم جيدا في المجتمع سواء كانوا رجال أم نساء، بحيث يعرف كل من الجنسين حقوقه وواجباته.

*أن يكتسب الطالب معارف ومعلومات بطريقة منظمة تتيح لهم أن يكونوا ويأخذوا أفكار صحيحة عن العالم الخارجي.

*تعويد الطالب على طريقة التفكير العلمي والتفكير النقدي الذين يساعده على النظرة الموضوعية لمشاكل الحياة، وتنمية روح المسؤولية لدى الطلاب.

*العمل على تنمية القدرات والاستعدادات عن طريق التنوع في التعليم وأساليب الدراسة.

*أن تعمل المدرسة على تعويد طلابها على تذوق النواحي الفنية المختلفة في الأدب والتصوير والموسيقى.

*أن تعرف المدرسة طلابها بالأخطار المحدقة ببلادهم وأن يفهموا سياسة بلادهم العامة في المجال الدولي.

*أن تساعد المدرسة الثانوية تلاميذها على اجتياز مرحلة المراهقة بأمن وسلام لتحقيق التكيف والتوافق معها.¹

*العمل على إعداد الطلاب للحياة العامة.

- العمل على غرس حب الاطلاع والميل إلى المعرفة وإجادة اللغة القومية في نفوس التلاميذ.

*الاعتزاز بالشخصية الوطنية لبلادهم.²

¹ عبد الرحمان البخاري، علم النفس التربوي، ط4، عمان: دار الفرقان للنشر، 2003، ص 50.

² محمد لبيب النحجي، في الفكر التربوي، ط2، بيروت: دار النهضة العربية للضيافة والنشر، 1981، ص 44.

المطلب الثاني: عناصر العملية التعليمية في التعليم الثانوي:

تعد العملية التعليمية عملية مستمرة يتعلم فيها الفرد من محيطه ويتفاعل ويتكيف معه، ونجد في هذا العمل الأنماط السلوكية التي تتبلور في شكل إيجابي بالنسبة للفرد المتمدرس، فمن أهم عناصر التكيف الكثير من العملية التعليمية ما يلي:

الأستاذ: الأستاذ يعبر عن السلطة المعطية للمعرفة والفارضة للنظام والموجه للعملية التربوية والمحرك الأساسي لها، ويجب أن يكون مدرب ومؤهل وقادر على تنظيم الموقف التعليمي لها، بما يتيح النجاح لعملية التعليم، وكذلك هو الشخص المعد إعدادا بيداغوجيا وأكاديميا لممارسة أدواره ولنجاح العملية التعليمية في التعليم الثانوي يجب أن تتوفر بعض الخصائص في الأستاذ وهي كما يلي:

*العلاقة الحسنة بينه وبين التلاميذ حيث يجب أن تكون العلاقة بين الأستاذ والتلميذ كالعلاقة بين الأب والابن.

*أن يشعر الأستاذ بواجبه نحو مجتمعه لأن ما يقوم به يعود بالفائدة على المجتمع من خلال الإطارات التي تتخرج على يده.

*كما يتصف الأستاذ بالإخلاص لأن الإخلاص أكبر وسيلة لنجاحه في أداء مهمة التدريس.
*على الأستاذ أن يهتم بالتلاميذ ودراسة جوانب شخصيتهم من خلال مراعاة الفروق الفردية ويرعى التغيرات التي تحدث للمتمدرسين في فترة المراهقة.¹

التلميذ: هو من يسلم نفسه للمعلم ليتعلم منه وهو طالب العلم وتلاميذ المرحلة الثانوية من المعروف أنهم يمرون بمرحلة عمرية ذات أهمية كبيرة لها أبعادها الجسمية والعقلية، ويمكن أن تضر بتحصيله الدراسي وهذا راجع إلى طريقة التدريس التي يتبعها الأستاذ ومرتبطة بمستوى تكوينه التي تؤهله للتعامل مع هذه الشريحة التي تعتبر من أهم الشرائح الموجودة داخل المدارس.²

المنهاج: يعتبر المنهاج من أهم أركان العملية التعليمية والتي يجب تحظى باهتمام كبير من متخذي القرار لأنها السبيل الوحيد للوصول إلى الأهداف المنشودة من العملية التعليمية، حيث أن المنهاج ينطلق من مفهوم مرادف لمقررات الدراسية والكتاب المدرسي مما

¹ حسن شحاتة، المنهاج الدراسي بين النظرية والتطبيق، ط2، د.م.ن: مكتبة الدار العربية، 2001، ص 55.

² عبد الوهاب الجماعي، كفايات تكوين المعلمين، عمان: دار الجنادرية للنشر، 2010، ص 139.

يجعل الكتاب المصدر الوحيد للمعرفة ويهتم المنهاج بتبسيط المعارف حتى يتمكن المتعلم من حفظها واستظهارها وفي عملية التعليم تتمركز على المتعلم، وبهذا فإن المنهاج يعتمد على مجموعة نظامية من الدروس الأكاديمية المطلوبة للحصول يهتم بالتلاميذ ودراسة جوانب شخصيتهم من خلال مراعاة الفروق الفردية ويراعي على شهادة في حقل من الحقول الدراسية لبلوغ الأهداف التعليمية بقصد مساعدة المتعلمين على النمو الشامل والمتكامل في كل جوانب شخصية المتعلم¹.

إذا من خلال ما قمنا بذكره نجد بأن العملية التعليمية عملية متواصلة يتعلم فيها الطالب من العلاقة القائمة بين الأستاذ والتلميذ، بواسطة المنهاج التربوي المسطر، ويلعب الأستاذ دور حاسم حيث يقوم بتوجيه التلميذ وفقا للمنهاج الذي يلعب هو الآخر دورا مهما في العملية التعليمية

¹ سهيل محسن، أحمد الهاللي، رؤية مستقبلية في تحديث منظومة التعليم، مصر: مكتبة أنجلو مصرية، 2001، ص 41.

خلاصة

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي بالخدمات التي تقدمها للأفراد من بين الابتكارات التي قد تلفت انتباه تلاميذ المرحلة الثانوي لها، بحكم الخصائص التي يتميز بها هؤلاء عن غيرهم كونهم في مرحلة حساسة هي المراهقة، لذلك فان التلاميذ في اطار العملية التعليمية بالمرحلة الثانوية يلقى اهتماما كبيرا من قبل الأستاذ وذلك بدراسة الجوانب شخصيتهم من خلال مراعاة الفروق الفردية، ومراعاة التغيرات التي تحدث للمتمدرسين في فترة المراهقة، حيث تعمل المدرسة الثانوية على مساعدة تلاميذها على اجتياز المرحلة المراهقة بامن وسلام لتحقيق التكيف والتوافق معها.

تمهيد:

يعتبر عرض وتحليل البيانات وتفسيرها مرحلة مهمة في أي بحث عملي ولا يمكن الاستغناء عنها، فعلى أساسها ومن خلالها يمكننا ان نتعرف على الخصائص الرئيسة لعينة البحث كما يمكننا هذا الفصل من تحويل البيانات التي جمعت إلى أرقام ذات مدلولات علمية تفسر الظاهرة أو الموضوع قيد الدراسة، لذلك تناولنا في هذا الفصل الجانب الميداني للدراسة من خلال عرض وتحليل وتفسير البيانات الميدانية والخروج بالنتائج ومناقشتها بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المطلب أولاً: المجال الدراسة:

المجال المكاني:

يقصد بالمجال المكاني للدراسة، المجال الجغرافي الذي أجريت فيه الدراسة، وفي دراستنا هذه يتحدد المجال المكاني بثانوية عبد العزيز الشريف- الوادي

المجال الزمني:

وهي الفترة الزمنية التي تمت فيها الدراسة وخاصة فترة إجراءات الجانب الميداني وعليه يمكن تحديد هذه الفترة منذ انطلاق التوزيع الأولي الاستمارة الاستبيان في 14 مارس 2023 بعد تعديلها من قبل المشرف والخبراء على عينة تجريبية، لتنتهي هذه الفترة في 02 ماي 2023.

المجال البشري وعينة الدراسة:

يقصد بالمجال البشري مجتمع البحث الذي ستجرى عليهم الدراسة، يتمثل هذا المجال بمجتمع ثانوية عبد العزيز الشريف البالغ عددهم 244 تلميذ، موزعين على المراحل الدراسية المختلفة ومن كال الجنسين، حيث اعتمدنا في دراستنا على عينة قصدية قوامها فرد ممن يستخدم تطبيق التيك توك.

تعرف العينة القصدية بأنها اختيار مجموعة من الأشخاص بشكل عمدي من مجتمع البحث وهؤلاء الأشخاص يوزعون على العينة التي يهتم بها الباحث لفحصها ودراستها.¹ وبالتالي فاختيار التلاميذ المتمدرسين داخل هذه الثانوية لم يكن عشوائياً وإنما لأسباب عدة منها:

كون المتمدرسين في الثانوية يمكن الحصول على إجاباتهم بسهولة لكون المجتمع محدد.

¹ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 1999، ص 84-96.

المطلب الثاني: منهج الدراسة:

المنهج هو عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة.

ويعرفه محمد طلعت بأنه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة.¹

يعرف أيضا بأنه: مجموعة من الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة.²

كما يعرف بأنه: مجموعة الطرق التي يتمكن الباحثون من خلالها بوصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها والمجال العلمي الذي تنتمي إليه، وتصور العالقة بينها وبين الظواهر الأخرى المؤثرة فيها، كما تصور شكل العالقة بين متغيراتها باستخدام أساليب وأدوات البحث العلمي التي تلائم الأهداف التي يسعى الباحثون إلى تحقيقها من خلال هذه البحوث.³

وقد استندنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه المنهج الأكثر ملائمة لموضوع دراستنا هذه.

وهذا ما فرضته علينا دراستنا التي تسعى إلى معرفة تأثيرات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ (تيك توك)، وعليه فإن اختيارنا للمنهج الوصفي يساعد على كشف الجوانب المختلفة العلاقة الموجودة بين التلاميذ وتطبيق التيك توك، وبذلك يعتبر مناسباً لمثل هذه الدراسات.

المطلب الثالث: أداة جمع البيانات:

تعتبر أداة جمع البيانات الوسيلة التي يقوم من خلالها الباحث بجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، وتحدد أدوات البحث العلمي حسب نوع المنهج المتبع، حيث البد

¹ منال هلال مزاهرة، بحوث الاعلام: الأسس والمبادئ، ط1 دار الكنوز للمعرفة والنشر، الأردن، 2011، ص 105

² السيد أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي: إجراءاته ومناهجه، ط1 مكتبة الفالح، القاهرة، 2002، ص 166.

³ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط1 ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 282.

للباحث من اختيار أكثر الأدوات ملائمة للدراسة لتحقيق والوصول إلى الأهداف التي يرغب الوصول إليها من خلال دراسته.

لذلك تعد الأداة الأنسب لدراستنا هذه هي الاستبيان.

-الاستبيان:

تعتبر استمارة الاستبيان إحدى أدوات جمع البيانات التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو دوافعهم أو معتقداتهم.¹ كما يعرف الاستبيان أيضا بأنه أسلوب لجمع البيانات لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات.²

-أوصف الاستبيان:

بنينا هذا الاستبيان على تفكيك مفاهيم الدراسة وكيفية قياسها على أساس مجموعة محاور، ومدى مناسبتها لأهداف وتساؤلات الدراسة.

- البيانات الشخصية، تضمن 2 أسئلة الجنس، السن،
- المحور الأول: تمثل في عادات وانماط تصفح التلاميذ لموقع تيك توك وتضمن 10 أسئلة.
- المحور الثاني: تمثل في دوافع وأسباب تصفح التلاميذ لتطبيق تيك توك واشتمل هذا المحور على 7 أسئلة
- المحور الثالث: تناول طبيعة الاشباع التي يرغب التلاميذ لتحقيقها اثناء التصفح موقع تيك توك واشتمل على 8 أسئلة.

¹ جودت عزت عطو، أساليب البحث العلمي: مفاهيمه وأدواته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011 ص 99.

² ريحي مصطفى عليان، عثمان غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، دار الصفاء، د. مكان، 2000، ص 99.

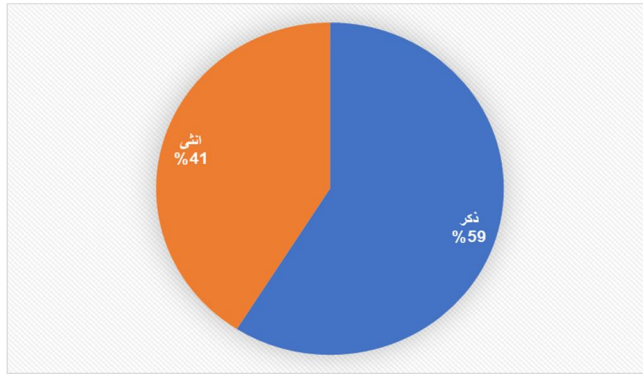
المبحث الثاني: الإطار التحليلي للدراسة:

المطلب الأول: عرض وتحليل البيانات:

حول السمات العامة

نتناول في هذا المحور أهم سمات ومعرفة نوع العينة من حيث السن، والجنس

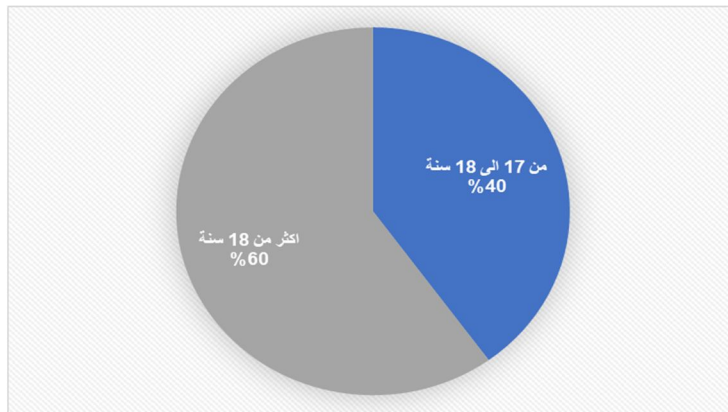
الشكل 1: توزيع افراد العينة مجتمع الدراسة حسب الجنس



نلاحظ من خلال الشكل رقم (1) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، ان أعلى نسبة من أفراد العينة كانت لصالح الذكور بنسبة 59% حيث يتكونون من 26 فرد مقابل 41% للإناث ويتكونون من 18 مفردة.

راجع ذلك إلى إقبال الذكور بكثرة على التطبيق لملئ وقت الفراغ ومعرفة آخر الأخبار الرياضية وغيرها، بينما إقبال الإناث يرجع إلى الترفيه ومعرفة أمور الطبخ والموضة والأزياء والبحث عن المعلومات.

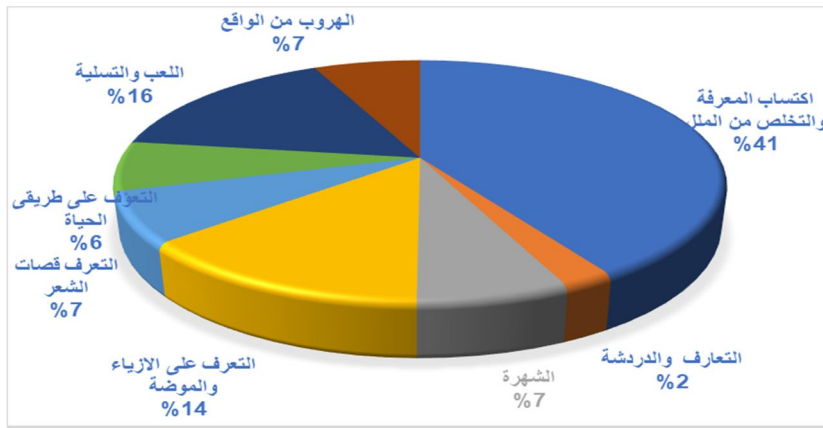
الشكل 2: توزيع افراد العينة مجتمع الدراسة حسب السن



يوضح الشكل خصائص توزيع العينة حسب السن وأن اغلبية افراد العينة تتراوح أعمارهم من 17-18 سنة بنسبة 60%، تأتي النسبة الأخرى لفئة التي تتراوح أعمارهم أكثر من 18 سنة بنسبة 40%.

المحور الأول: عادات وانماط تصفح التلاميذ لموقع تيك توك

الشكل 3: استخدام التلاميذ تطبيق تيك توك

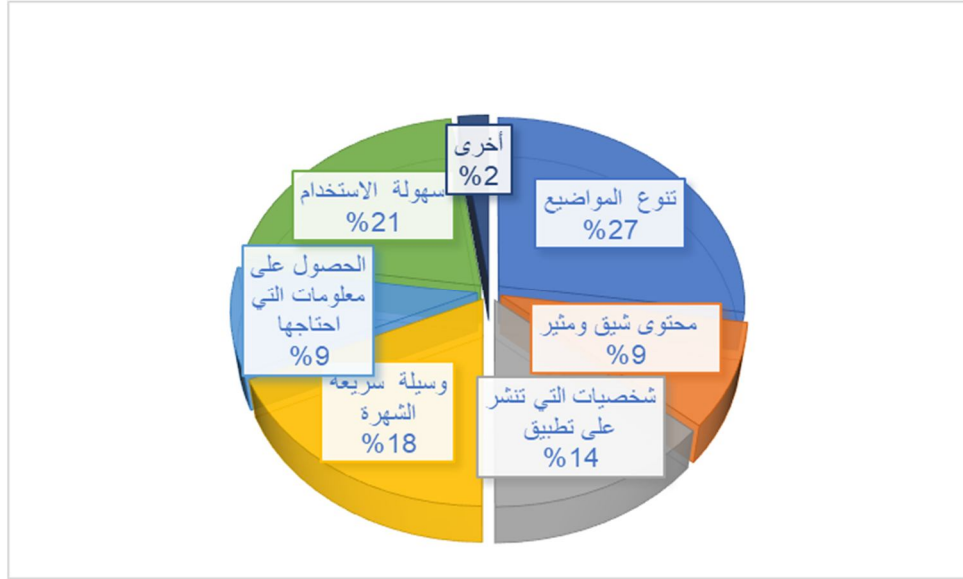


يوضح الشكل : ان أعلى نسبة استخدام التلاميذ لتطبيق التيك توك جاءت للتخلص من الملل بنسبة 41% بتكرار 18 مفردة، ثم تليها نسبة من يستخدمون هذا التطبيق للعب والتسلية بنسبة تقارب 16% بتكرار 7 مفردة، بينما كانت نسبة استخدام التيك توك بدافع اكتساب المعرفة والتعرف على أزياء الموضة بالنسبة نفسها 14% بتكرار 6 مفردة ات لكل منهما من إجمالي العينة، في حين تذهب فئة الاستخدام بدافع الهروب من الواقع بنسبة 7% بتكرار 3 مفردات، وآخرون يستخدمون التطبيق بدافع الشهرة و تعرف على طريقة حياة بنسبة 7% بتكرار 3 مفردات، في حين تذهب أصغر فئة للإجابة بدافع والتعارف والدردشة بنسبة 2% بتكرار 1 فقط.

يتبين من هذه الأرقام ان اغلب دوافع مستخدمي تطبيق التيك توك من أفراد العينة كان من اجل التخلص من الملل بالإضافة إلى اللعب والتسلية، وهذا مؤشر خطير بالنسبة لهذه الفئة العمرية، ان الملل يدفع إلى العديد من المشاكل والسلوكيات والأفكار السلبية، كإهمال

الدراسة والإدمان على الأنترنت وتطبيقاته، والإدمان على أمور أخرى، وعدم وجود ما يشغل وقت فراغ التلاميذ يجعلهم أكثر عرضة وتعرض للمادة الإعلامية، مما يجعلهم أكثر قربا من تبني أفكار لمواد الإعلامية المنشورة في مثل هذه التطبيقات.

الشكل 4: ما الذي يجذبك الى تطبيق تيك توك

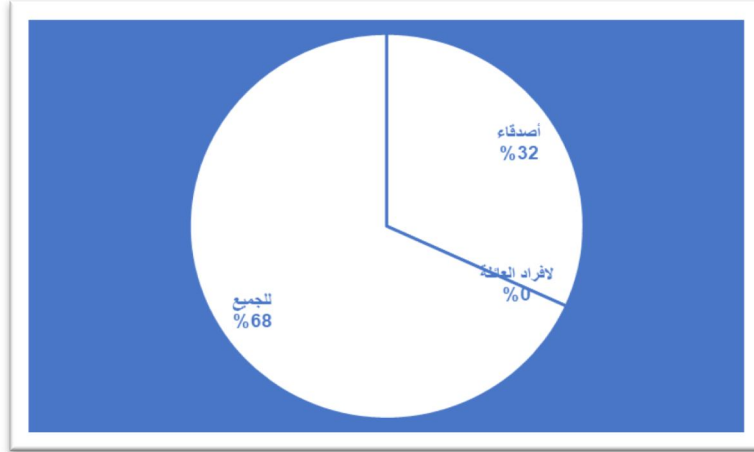


يوضح الشكل: أن أعلى نسبة في سبب استخدام التلاميذ لتطبيق التيك توك هو تنوع المواضيع بنسبة 27% تكرر 12 مفردة، بينما كان استخدامه بسبب سهولة استخدام على التطبيق وسهولة بالنسبة % 21 تكرر 9 مفردة، في حين تذهب فئة الاختيار بسبب أنه وسيلة سريعة للشهرة بنسبة % 18 تكرر 7 مفردة، ثم تليها الشخصيات التي تنشر على تطبيق تيك توك % 18 في حين تذهب فئة منهم بسبب أن للتطبيق محتوى شيق ومثير والحصول على المعلومات التي احتاجها بنفس بنسبة % 9 بتكرار 4 مفردات، وأيضا عوامل اخرى بنسبة % 2 بتكرار 1 مفردات

يتبين من هذه الأرقام أن تلاميذ يستخدمون التطبيق بسبب تنوع المواضيع في هذا التطبيق وذلك لسبب الضغوط والقيود المدرسية التي دائما ما يشكون منها ومن كثرة الواجبات المنزلية لذلك يلجئون إلى تطبيق التيك توك للتخلص من جو الضغط الدراسي، أيضا كون أن المراهق دائما ما يميل إلى كل ما هو جديد وعصري ومتنوع، فهو الفئة الأكثر

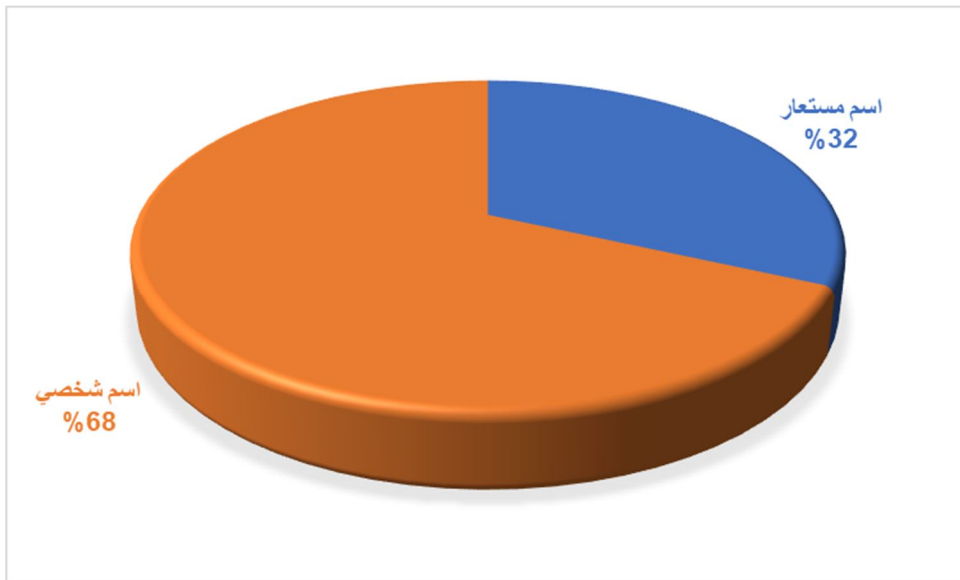
مواكبة للعصرنة والتكنولوجيا، فقد وجد المراهقين في هذا التطبيق كل ما يتناسب مع شخصيته المتطابقة لكل ما هو جديد.

الشكايا 5: صفحتك على تطبيق تيك توك



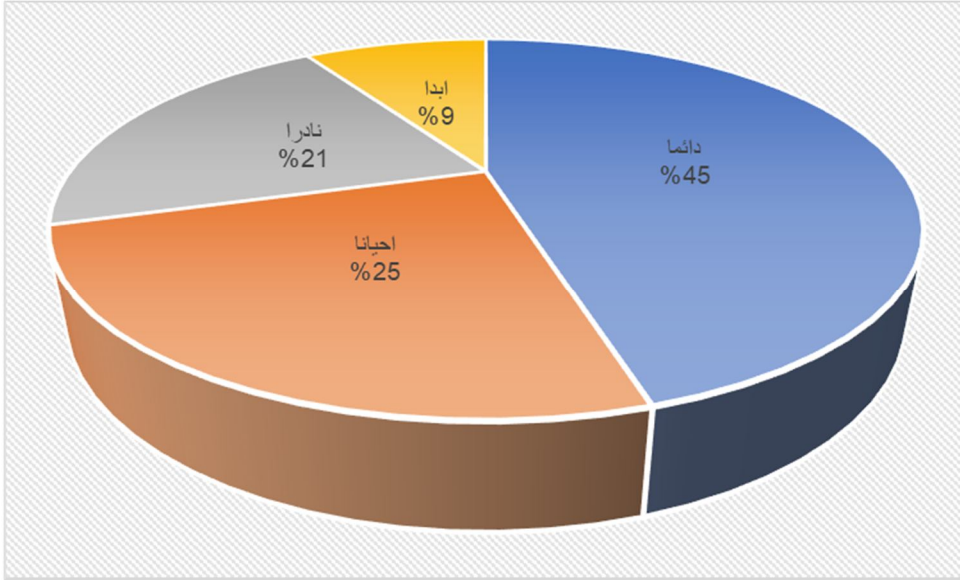
نلاحظ من خلال الشكل: ان تلاميذ يستخدمون تطبيق تيك توك على صفحتهم للجميع بنسبة 68% تكرر 30 مفردة، وثم تليها للأصدقاء فقط بنسبة 32% تكرر 14 مفردة.

الشكل 6: استخدامك تطبيق التيك توك ماذا تستخدم:



يبين الشكل التالي أن معظم افراد العينة يستخدمون التيك توك الاسم الشخصي أكثر نسبة 68% بواقع تكرار 30 مفردة، أما بالنسبة استخدام التلاميذ الاسم المستعار كان النسبة 32% بواقع تكرار 14 مفردة من عينة الدراسة.

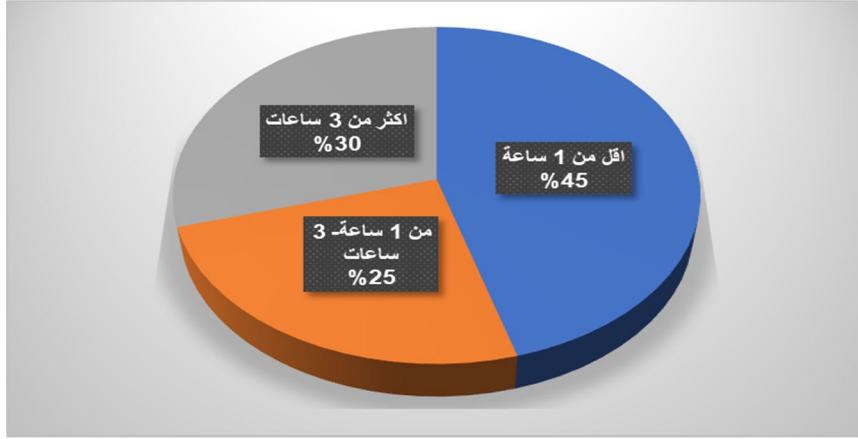
الشكل 7: مدى استخدامك لتطبيق التيك توك



يوضح الشكل أن: أغلبية التلاميذ يستخدمون التطبيق بصفة دائمة بنسبة 45% بتكرار 20 مفردة، في حين نجد أن فئة منهم يستخدمونه ابدا بنسبة 9% بتكرار 11 مفردة، ثم نجد فئة منهم يستخدمونه بصفة نادرة بنسبة 21% بتكرار 09 مفردة، تليها الفئة التي تستخدمه غالبا بنسبة 9% بتكرار 4 مفردة من إجمالي عينة الدراسة.

يتبين من هذه الأرقام أن التلاميذ على إطلاع دائم بالتطبيق، فهم يجدونه متنفسهم الوحيد أمام ضغوط الدراسة، فنجد أنه هناك علاقة تأثير وتأثر بين تلميذ وتطبيق التيك توك، أيضا من تصريحات بعض مفردات العينة بأن تطبيق التيك توك فيه كل ما يبحثون عنه من تنوع في المواضيع، ومنه نستنتج أن تطبيق التيك توك يدخل ضمن اهتمامات التلاميذ، ونجدهم هم الفئة الأكثر متابعة للتطبيق بحيث يجدون فيه كل ما يمتعهم ويرضيهم بشكل عام، من خلال ما ينشر فيه والأشخاص التي تنشر فيه أيضا.

الشكل 8: الوقت التي تقضيه غالبا في التصفح موقع تيك توك

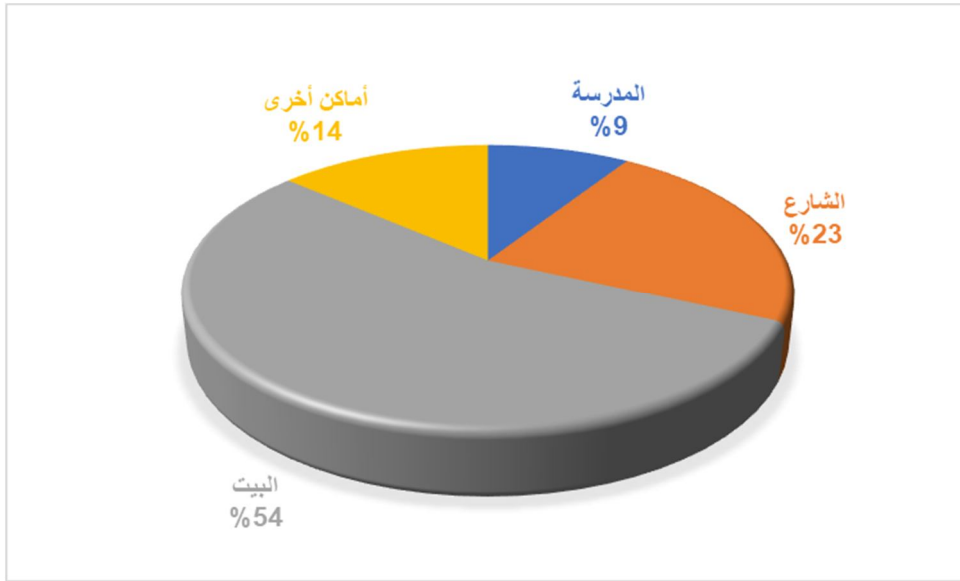


يتضح من الشكل رقم: الوقت الذي يقضيه التلميذ على تطبيق التيك توك حيث اتضح أن أعلى نسبة من أفراد العينة يقضون أقل من ساعة بنسبة 45% بتكرار 20 مفردة، وتليها أكثر من 3 ساعات بنسبة 30% بتكرار 13 مفردات، وكذلك أكثر من 1 ساعة إلى 3 ساعات بنسبة 25% بتكرار 11 مفردات أيضا من إجمالي العينة.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الذين يستخدمون التطبيق أقل من ساعة يمكن أن يكون للمسجلين فيه أكثر من سنة حيث أنهم تعودوا على خدماته وأصبحت روتينية بالنسبة إليهم ويمكن أن تكون مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى أخذت الحيز والكم الساعي الأكبر من اهتماماتهم، بينما نجد الذين يستخدمونه أكثر من ساعة يكون بالنسبة للمستخدمين المسجلين في التطبيق حديثا، بحيث يكون فضولهم أكبر للتعرف على خدماته.

ومنه نستنتج أن تطبيق التيك توك ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة تعتبر عالم فسيح لا يمكن الخروج منه بطريقة سهلة، فهو يستهوي ويجذب كل مستخدم، لذا فإن مرور الوقت لا يعد في الحسبان ومنه قضاء ساعات طويلة.

الشكل 9: الأماكن التي تفضل فيها استخدامك لتطبيق التيك توك.

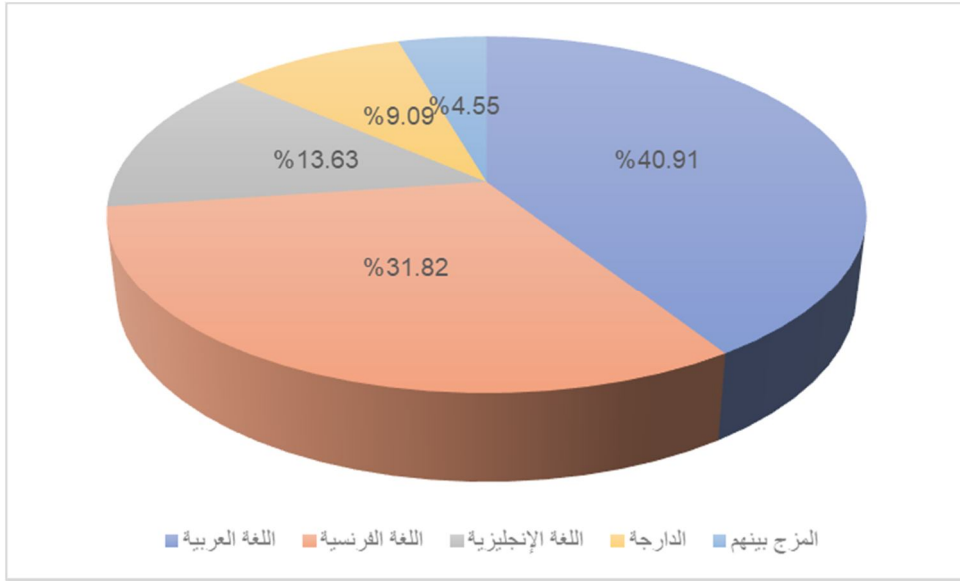


يوضح الشكل أن: غالبية أفراد العينة يتصفحون التطبيق في البيت بنسبة % 54من 24 مفردة، بينما يتصفحونه في الشارع بنسبة %23 تكرر 10 مفردة، في حين أتى الأماكن الأخرى المقهى، الأنترنت بنسبة %14 تكرر 6 مفردة، في حين أصغر نسبة للمدرسة بنسبة %9 تكرر 4 مفردات.

وقد تبين من خلال هذه الأرقام أن أكثر الأماكن التي يتصفح فيها التلميذ تطبيق التيك توك هو البيت، ويمكن تفسير ذلك بكثرة الاشتراكات في خدمة الإنترنت في الجزائر التي أدت إلى توفيرها في البيوت، حيث أصبح بإمكان تلميذ استخدام تطبيق التيك توك في المنزل بدال من الأماكن الأخرى المدرسة، مقهى الإنترنت، الشارع ...، كذلك يمكن أن يكون هذا ارجع إلى وجود أوقات فراغ في المنزل وبعيد عن أي ضغوطات (الضغوطات المدرسة)

ومنه نستنتج أن كل شخص يتصفح الشبكات الاجتماعية أو أي تطبيق عليها بحسب المكان المتواجد فيه خاصة في المنزل.

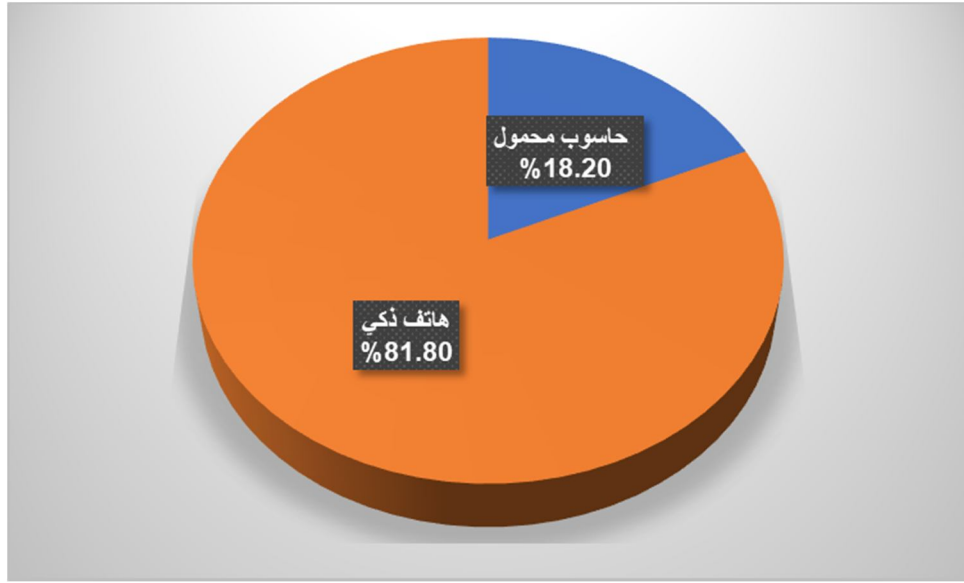
الشكل 10: اللغة التي تعتمد عليها في استخدامك لتطبيق تيك توك:



نلاحظ من خلال الشكل أن: معظم التلاميذ يعتمدون على اللغة العربية في استخدامهم للتطبيق بنسبة 40.91% تكرر 18 مفردة، بينما استخدامهم اللغة الفرنسية كانت بنسبة 31.81% تكرر 14 مفردة، في حين كانت اللغة الإنجليزية بنسبة 13.63% تكرر 6 مفردات فيما تأتي الدارجة بنسبة 9.09% والمزج بينهم بالنسبة 4.55% من 2 مفردات لكل منهما من إجمالي العينة.

يتبين من هذه الأرقام الموضحة من خلال الجدول اعلاه أن أغلبية التلاميذ يعتمدون على اللغة العربية في تطبيق التيك توك كونها هي اللغة الرسمية في المجتمعات العربية خاصة الجزائر للتواصل فيما بينهم، في حين يعود استخدامهم للغات الأجنبية الأخرى إلى التنوع الثقافي لدى المستخدمين، وكذلك لتسهيل عليهم التفاعل مع مختلف أصناف المستخدمين.

الشكل 11: تصفح تطبيق من خلال:



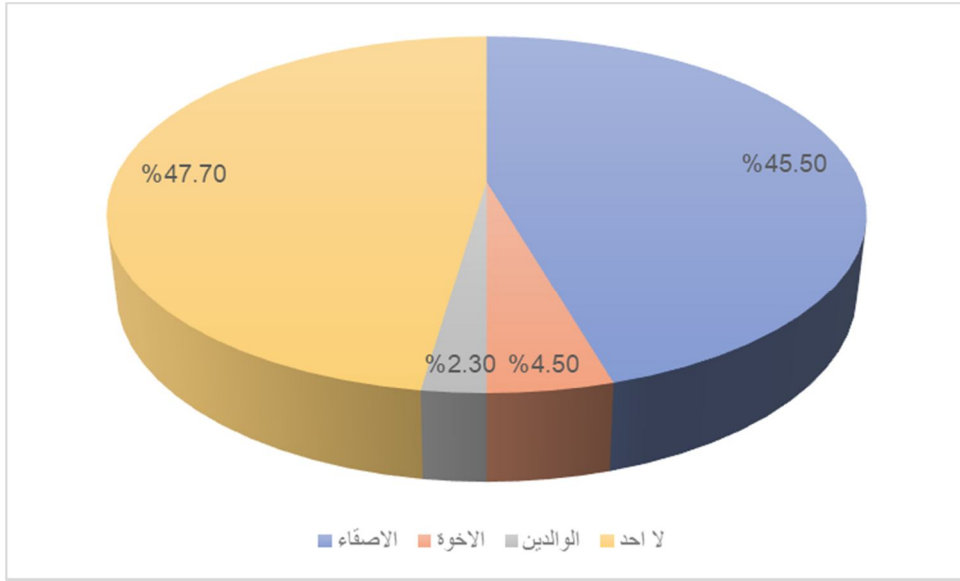
يوضح الشكل رقم أن أغلبية التلاميذ يعتمدون على الهاتف الذكي خلال تصفحهم لتطبيق التيك توك بنسبة 81.20% تكرر 36 مفردة، وقلة منهم من يعتمدون على جهاز الحاسوب المحمول بنسبة 18.20% تكرر 9 مفردات من إجمالي عينة الدراسة.

بحيث تبين لنا الأرقام أن الأغلبية يعتمدون على الهاتف الذكي أثناء تصفحهم التطبيق مقارنة بجهاز الحاسوب المحمول وقد يرجع ذلك إلى أن التلاميذ بأغلبية يمتلكون هاتف ذكي وذلك لتعدد استخداماته في الدراسة، والبحوث، والتسلية، بالإضافة إلى توفره بأسعار معقولة أي يمكن اقتناؤه بسهولة وكذلك سهولة حمله وخفة وزنه، أما بالنسبة لاستخدام الحاسوب المحمول فذلك لأنه قلة من التلاميذ من يمتلكونه وذلك أسعاره الباهظة مقارنة بالهاتف الذكي.

ومنه نستنتج أن كل الوسائل المذكورة تسمح للتلاميذ بالتواصل واستخدام جميع تطبيقات

التواصل الاجتماعي وذلك لتطورها وسهولة استعمالها في عملية التصفح.

الشكل 12: الأشخاص المفضلون للجلوس معك اثناء تصفحك للتطبيق تيك توك



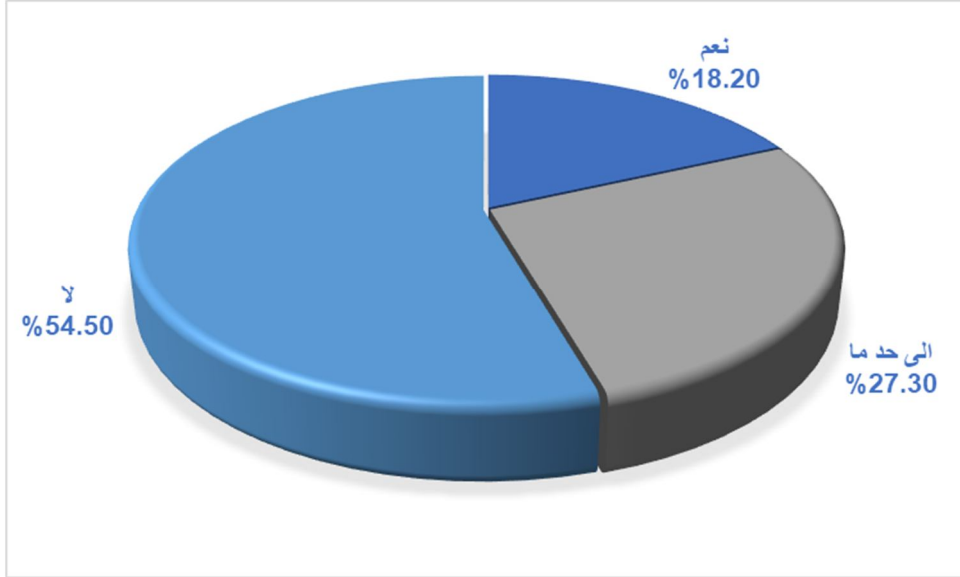
يوضح الشكل رقم: أن التلميذ يفضل أثناء تصفحه للتطبيق الجلوس مع الأصدقاء كأعلى نسبة قدرة ب %47,7 تكرر 21 مفردة، وتليها الفئة التي تفضل لا أحد بنسبة %45.50 من 20 تكرارات، ثم الإخوة بنسبة %4.50 تكرر 2 مفردة، أما الوالدين فكانت أقل نسبة وذلك بنسبة %2.30 من 1 مفردة من إجمالي العينة.

وقد يرجع ذلك إلى كون الشبكات الاجتماعية وتطبيق التيك توك بصفة خاصة الغرض الرئيسي منه هو الاتصال بالغير حيث يعتبر فضاء خاصا، يتمكن من خلاله التلاميذ الاتصال بأصدقائهم وذلك من أجل الدردشة واللعب ومناقشة الأحداث اليومية، بينما يرجع أن ال أحد مفضل للجلوس معه أثناء التواصل بالتطبيق إلى انشغال هذه الفئة بالبحث ومشاهدة الفيديوهات والبحث عن أصدقاء جدد، بينما يأتي الأشخاص المفضلون للجلوس معهم هم الإخوة والوالدين وهذا يرجع إلى تواجد أغلبية أفراد العينة مع الإخوة والوالدين في المنزل أي الاتصال المباشر معهم.

ومنه نستنتج أن الأصدقاء يسهلون عملية التواصل من خلال خلق أسلوب حوار لذا فهم الأشخاص المفضلين لدى التلاميذ للجلوس معهم أثناء التواصل بالتطبيق.

المحور الثاني: دوافع وأسباب تصفح التلاميذ لتطبيق تيك توك

الشكل 13: يحقق لك التيك توك إشباعات التي تسعى اليها



يوضح الشكل: أن أعلى نسبة هي لا بالنسبة نفسها تقريبا %54.50 من 24 مفردة، ثم

تليها نسبة الإجابة الى حد ما بالنسبة %27.30 من 12 مفردة من إجمالي العينة.

تبين من هذه الأرقام أن تطبيق التيك توك لا يحقق نوعا ما إشباعات التلاميذ، هنا

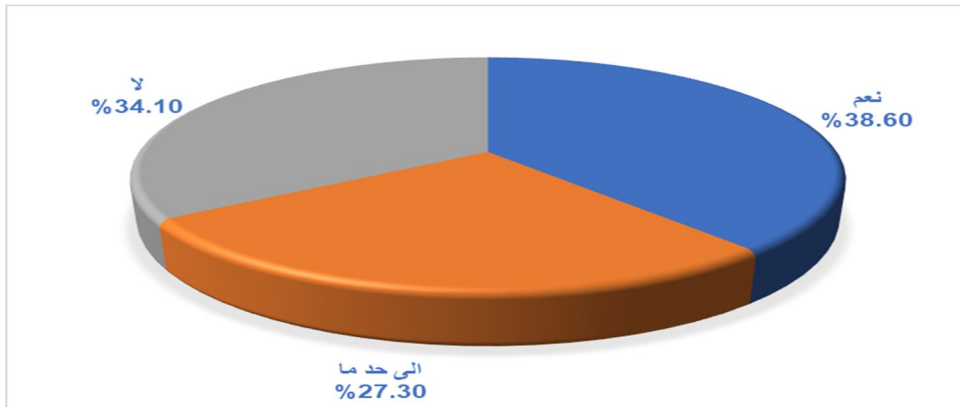
يمكن الرجوع إلى أن هناك مواقع أخرى تلبى إشاعاتهم وميولتهم ورغباتهم أكثر من تطبيق

التيك توك، أيضا يمكن أن نقول بأن هذا راجع إلى أن التطبيق ليس من ضمن اهتماماتهم

على عكس المواقع الأخرى التي يحبذونها كونها شاملة ومتنوعة من حيث المضامين

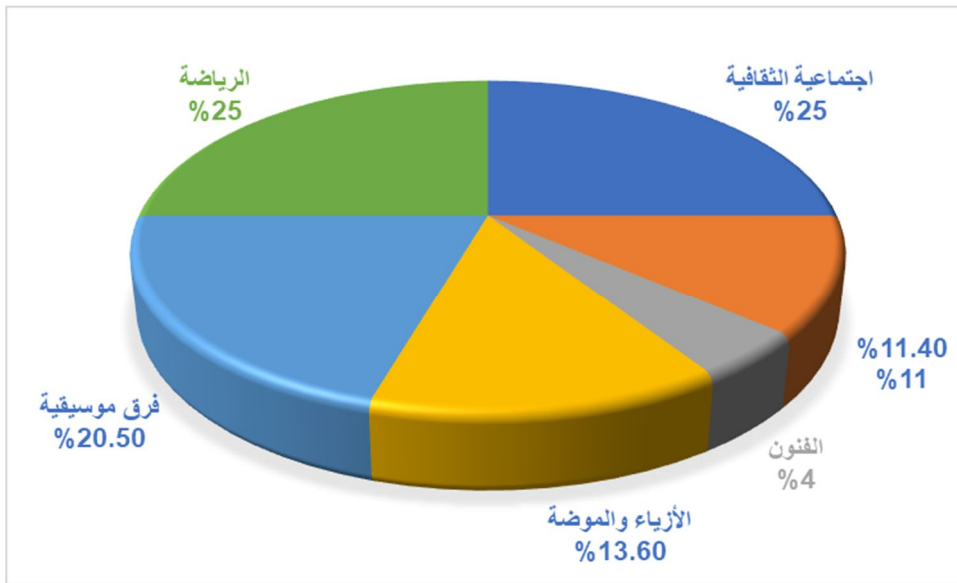
المتوفرة فيها وحتى من حيث سهولة الاستخدام.

الشكل 14: مواضيع التيك توك تعتبر مناسبة لكم



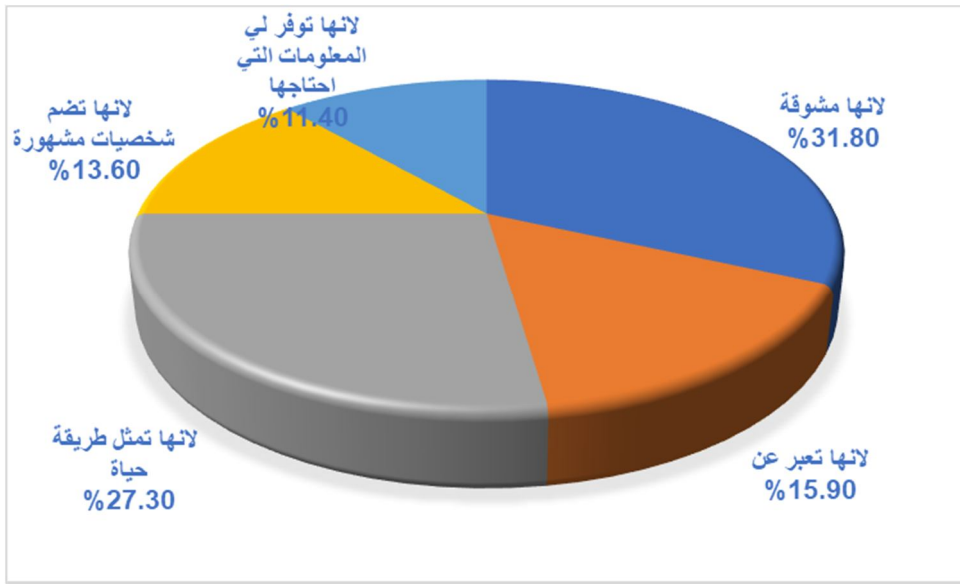
نلاحظ من خلال الشكل: ان نسبة اعلى من التلاميذ التي تعتبر مواضيعهم مناسبة بنسبة 38.60% من تكرار 17 مفردة، وتليها فئة لا بنسبة 27.30% من تكرار 15 مفردة، وفي الأخير كانت اجابتهم ب الى حد ما كانت نسبة 27.30% من تكرار 12 مفردة من العينة.

الشكل 15: المواضيع أكثر التي تعجبك على تيك توك



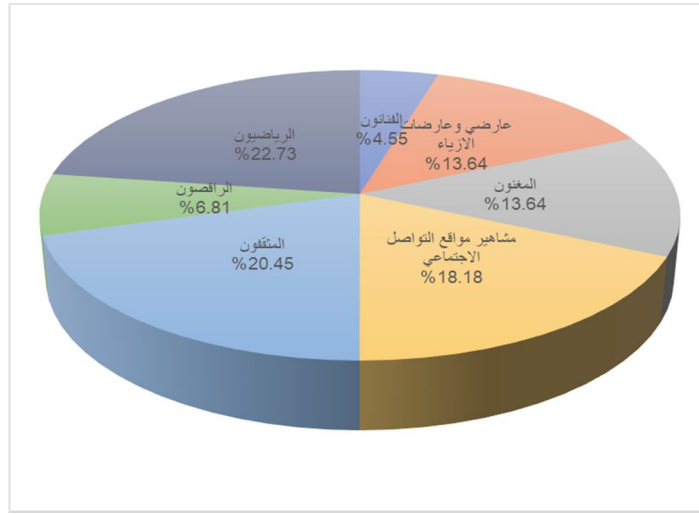
يوضح الشكل: أكثر المواضيع التي تعجبك على تطبيق تيك توك حيث تبين أن أغليبتهم أجابوا بأنها اجتماعية وثقافية وأيضا رياضية بنسبة 25%. من 11 مفردة بينما كانت نسبة الفرق الموسيقية 20.50% من 9 مفردة، وتليها الأزياء والموضة بنسبة 13.60% من تكرار 6 مفردة، ثم يليها الاعلام 11.40% من 5 مفردة، وفي الأخير الفنون والرقص بنسبة 4% من تكرار 1 من إجمالي العينة.

الشكل 16: تعجبك هذه المواضيع



يوضح الشكل: سبب إعجاب التلاميذ بمواضيع التيك توك حيث تبين أن أغلبيتهم أجابوا بأنها مشوقة بنسبة 31.80% من 14 مفردة بينما كانت نسبة لأنها تمثل طريقة حياة أفضل 27.30% من 12 مفردة، إذ أن أصغر فئة كانت لكونه يوفر المعلومات التي يحتاجها التلاميذ وأنه يعبر عنهم بنفس النسبة 11.40% من 5 مفردة من إجمالي العينة. قد تبين من هذه الأرقام أن السبب الرئيسي وراء استخدام تطبيق التيك توك بالنسبة للتلاميذ هو أن مواضيعه شيقة، بحيث يكون هذا راجع إلى أن ما نجدهم يسعون التلاميذ دائم إلى تقليد المشاهير بحيث يجدون أن هذه المواضيع الطريقة عرض حياتهم مثيرة ومشوقة بالنسبة لهم ويحاولون ربط هذه المواضيع وتجسيدها في أرض الواقع ومقارنتها بالواقع المعاش، وهذا ما يسبب لهم غالبا ضغوطات نفسية حين يصطدمون بواقعهم.

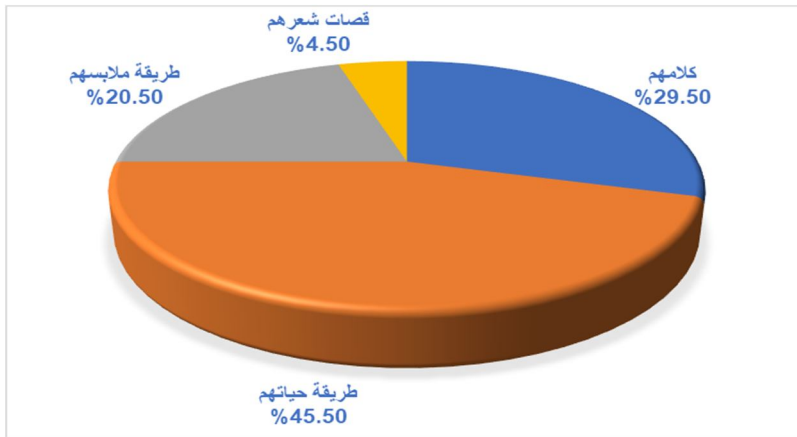
الشكل 17: الشخصيات أو افراد الذين يعجبونك أكثر على تيك توك



يوضح الشكل الرقم: أن أغلبية التلاميذ يميلون في إعجابهم لفئة الرياضيون بنسبة 22.73% من 10 مفردة، تليها فئة المتقنون بنسبة 20.45% من 09 مفردة، تليها فئة المشاهير مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 18.18% من 08 مفردة، في حين المغنون وعارضي وعارضات الأزياء بنسبة 13.64% من 06 مفردة، ثم تأتي فئة الراقصون بنسبة 6.80% من 03 مفردة، بينما تقابلها الفنانون بنسبة 4.55% من 2 مفردة، كأصغر فئة مفردة فقط.

وقد تبين من هذه الأرقام أن أكثر الفئات إعجابا على تطبيق التيك توك من طرف التلاميذ هي فئة الرياضيون، هذا راجع إلى أن هذه الفئة هي الطاغية على الساحة الفنية، ونظرا للأحداث الرياضية الأخيرة والتي جعلت من الرياضيون يكتسحون الساحة الفنية وبقوة، أما بالنسبة لفئة المتقنون فنلاحظ في الآونة الأخيرة أن جل التلاميذ قد أصبحوا يهتمون بالجانب الثقافي في حياتهم اليومية من أجل زيادة نسبة الوعي والإدراك لهم للظهور بأحسن صورة في المجتمع.

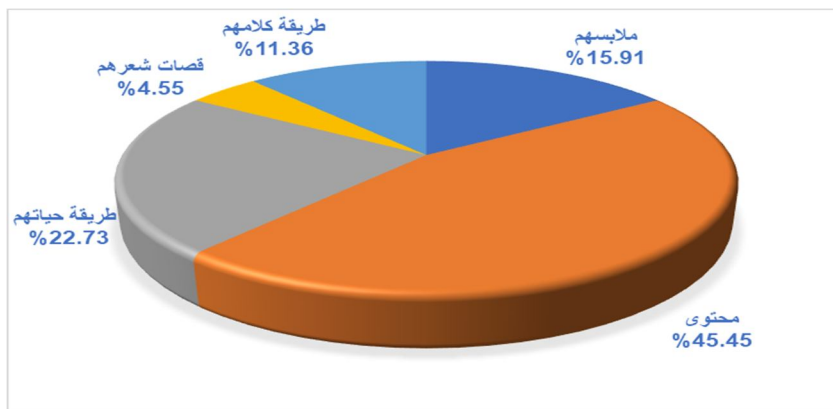
الشكل 18: تعجبك هذه الشخصيات



يبين الشكل: أن السبب الرئيسي لإعجابهم بهذه الشخصيات يعود الى عرض طريقة حياتهم بنسبة 45.50% من إجمالي 20 مفردة، تليها طريقة كلامهم بنسبة 29.50% من 13 مفردة، ثم بسبب ملابسهم بنسبة 20.50% من 9 مفردة، وكانت أصغر نسبة لسبب قصص شعرهم بنسبة 4.50% من إجمالي 2 مفردة فقط من العينة.

يتبين لنا من خلال الأرقام أن سبب إعجاب التلاميذ بهذه الشخصيات يعود إلى عرضهم لتفاصيل حياتهم المثيرة والملئية بالتسلية والتشويق، إضافة إلى طريقة تجديد حياتهم وهذا ما يسعى المراهق لتحقيقه ويرغب في الحصول عليه، ثم إن من خلال عرضهم لتفاصيل حياتهم يكتسبون سلوكيات منافية لعادات وتقاليد المجتمع الجزائري خاصة إن كان المؤثرين أجنب، هنا قد يتسبب التطبيق في انحرافهم.

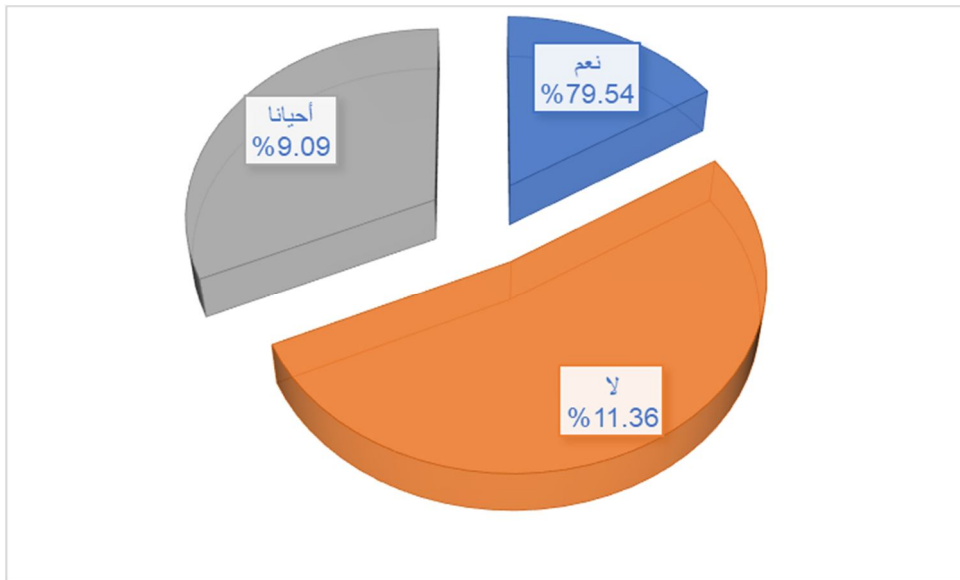
الشكل 19: شخصيات مشهورة برأيك



يتضح لنا من خلال الشكل أن: سبب شهرة الشخصيات الطاغية على التطبيق يعود بالدرجة الأولى إلى سبب المحتوى الذي ينشرونه بنسبة %45.45 من 20 مفردة، والسبب الذي يليها هو عرض طريقة حياتهم بنسبة %22.73 من 10 مفردة، في حين تأتي بسبب ملابسهم بنسبة %15.91 من 07 مفردة، ثم بسبب طريقة كلامهم بنسبة %11.36 من 05 مفردة، وآخر نسبة كانت سبب قصات شعرهم بنسبة %4.55 من 02 مفردة فقط من إجمالي العينة.

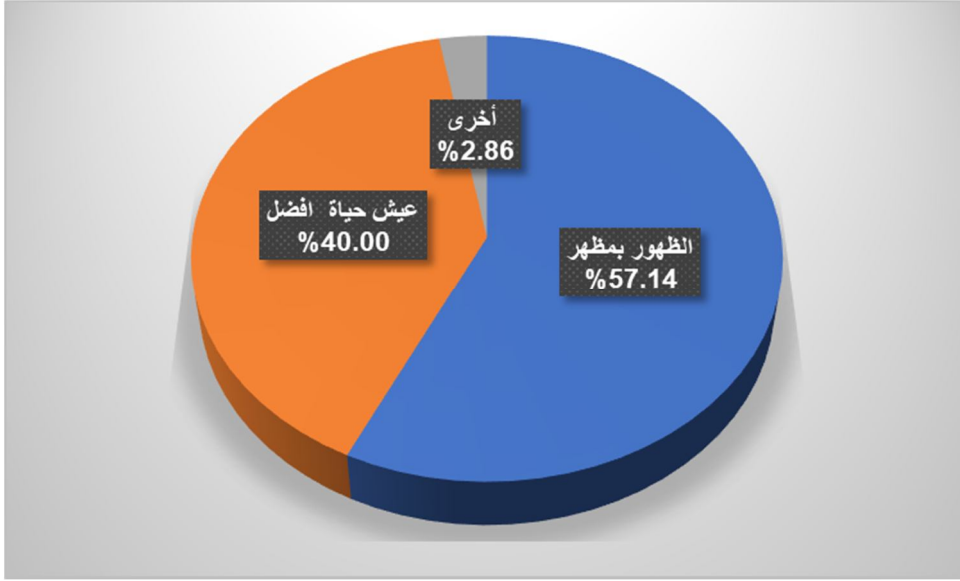
بحيث يتبين من هذه الأرقام أن: هذا يعود بالدرجة الأولى إلى أن هذه الفئة قد عرفت كيف تستقطب المتابعين لوصولها الشهرة، كذلك فإن أغلبية التلاميذ والشباب من إناث وذكر يهتمون بمظهرهم وملابسهم، وبالتالي فإن هذه الشخصيات تعرض لهم كيف يكونوا بمظهر أنيق، وكيفية اختيار أزيائهم، إضافة إلى تعليمهم كيفية التحدث وكيفية العيش بأسلوب راقٍ، لهذا نجدهم أكثر الشخصيات شهرة ومتابعة.

الشكل 20: تحاول تقليد او تشبه الشخصيات المشهورة والتي تعجبك على تطبيق تيك توك



نلاحظ من خلال الشكل أن نسبة التلاميذ يقلدون المشاهير كانت نعم %79.54 من 35 مفردة، ثم تليها لا بنسبة %11.36 من 5 مفردة ثم تليها أحيانا بنسبة %9.09 من 4 مفردة.

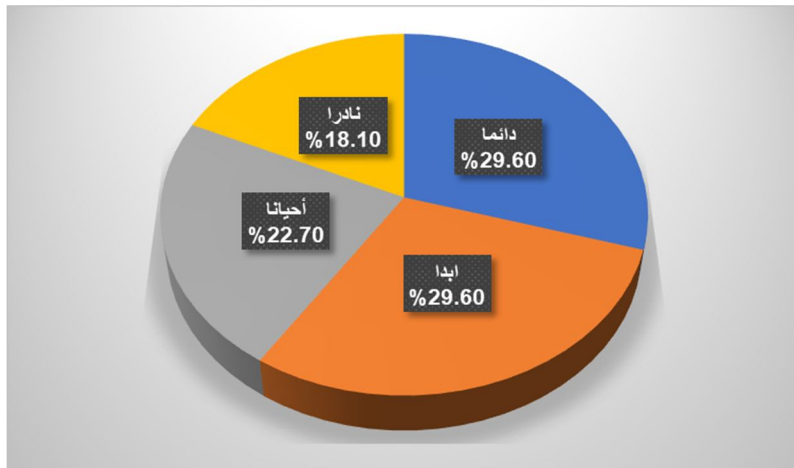
الشكل 21: الإجابة معظمها كانت ب نعم



من الشكل رقم نجد أن الفئة التي تقلد هؤلاء المشاهير فبسبب عيش حياة أفضل بنسبة 57.14% من 20 مفردة، ثم الظهور بمظهر أفضل بنسبة 40% من 14 مفردة، في حين آخرون قدموا أسباب أخرى لتقليد المشاهير بنسبة 2.86% من مفردة فقط من إجمالي العينة.

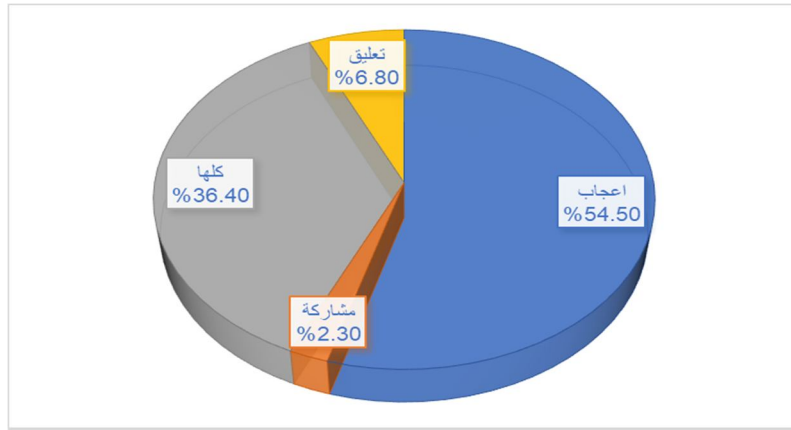
بحيث يتبين من هذه الأرقام أنه: يعود سبب تقليد التلاميذ للمشاهير لعيش حياة أفضل، بحيث نجد من خلال تحليل السؤال رقم السابق أن تقليد التلاميذ لمحتوى تطبيق التيك توك مرتفع، فالتلاميذ بصفة عامة يريدون أن يعيشوا حياة أفضل مثل المشاهير لأنهم يريدون أن حياتهم مثالية وخالية من المشاكل.

الشكل 22: هناك تفاعل من طرف الجمهور على منشوراتك في تيك توك



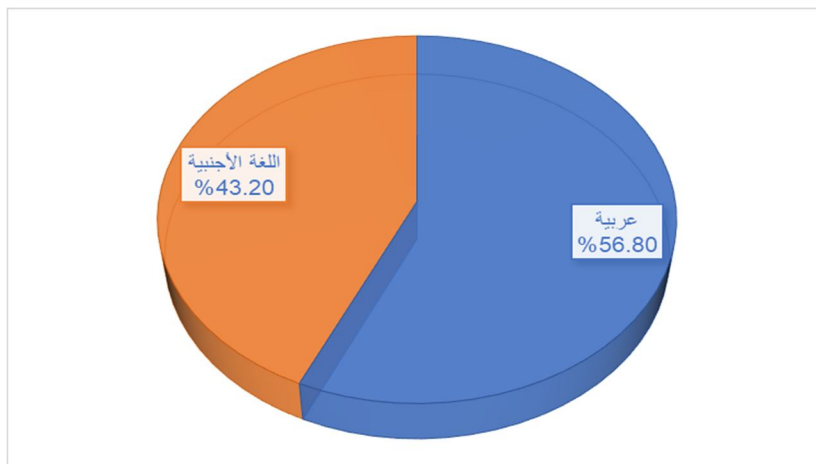
نلاحظ من الشكل ان دائما ما يتم التفاعل الجمهور بمنشورات التلاميذ في تطبيق تيك توك بنسبة % 29.60 بواقع تكرار 15 مفردة، في حين ابدأ ما يتم التفاعل مع منشوراتهم بنسبة % 29.60 بواقع تكرار 15 مفردة، بينما أحيانا ما يتم التفاعل معها بنسبة % 22.70 بواقع تكرار 10 مفردة، ونادرا بنسبة % 18.10 بواقع تكرار 11 مفردة.

الشكل 23: يتفاعل الجمهور عن طريق



بين الشكل ان معظم التلاميذ يتفاعل على منشورات بواسطة اعجاب بنسبة % 54.50 بواقع تكرار 24 مفردة، بينما يتفاعل جميعها بنسبة % 36.40 بواقع تكرار 10 مفردة، في حين التفاعل بتعليق بنسبة % 6.80 بواقع تكرار 3 مفردة وأخيرا التفاعل بالمشاركة كانت بنسبة ضئيلة جدا بنسبة % 2.30 بواقع تكرار مفردة واحدة.

الشكل 24: تفضل أكثر في التعامل مستقبلا اللغة العربية أم لغات الاجنبية

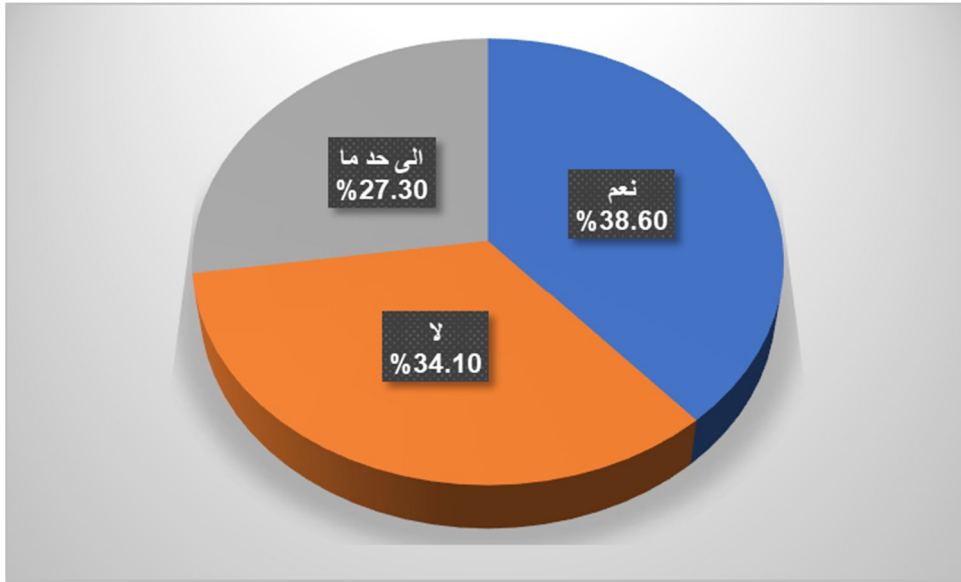


نلاحظ من خلال الشكل أن نسبة التلاميذ يفضلون العربية عن اللغة الأجنبية بنسبة

56.80%

من تكرار 25 مفردة وتليها اللغة الأجنبية بنسبة 43.20% من تكرار 19 مفردة من العينة الاجمالية.

الشكل 25: تعتقد ان الحب والعاطفة امران ضروريان في التعامل مع الجنس الاخر



يوضح الجدول ان أعلى نسبة من التلاميذ ذهبوا في إجاباتهم بأن الأمر ضروري بنسبة % 38.60 من 17 مفردة، ويليها الفئة التي ترى بأنه غير ضروري بنسبة % 34.10 من 15 مفردة، ثم آخر نسبة للفئة التي تراه ضروري أحيانا قدرت بنسبة % 27.30 من 12 مفردة من إجمالي العينة.

يتبين من هذه الأرقام أن معظم التلاميذ يعتبرون العاطفة والحب أمرا ضروريا في تعاملاتهم مع الجنس الآخر، يمكن تفسير الأمر بأنه نتيجة لمشاعرهم المضطربة وأحاسيسهم المرهفة خاصة وأنهم يمرون بفترة جدا حساسة وهم عرضة لجميع التأثيرات الخارجية الناتجة عن ما يتابعونه على مختلف التطبيقات والمواقع.

المطلب الثاني: النتائج حسب فرضيات الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة معرفة تأثير تطبيق التيك توك على الشباب، وكذا معرفة الاشباع المحققة من استخدام هذا التطبيق، وبعض السلوكيات الناتجة من الإفراط في استخدامه، ولقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية:

النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية:

البيانات الشخصية:

نستنتج من الشكل: أن سبب التوزيع المتباين في النسبتين راجع إلى النسبة العالية في عدد الذكور مقارنة بالإناث وبالتالي أصبحوا يمثلون الأغلبية في استخدام تطبيق التيك توك، خاصة وأنهم لديهم وقت فراغ أكثر من الإناث اللواتي ملزمات بأشغال المنزل كأبسط مثال، إضافة إلى اهتمام الإناث بالدراسة أكثر من الذكور.

نستنتج من الجدول رقم: أن الفئة العمرية الغالبة هي من 17-18 سنة، وهذا يعود إلى أن هذه الفئة أصبحت تقريبا من الشباب اليافعين الأكثر مواكبة لتطورات التكنولوجيا والتطبيقات الحديثة.

النتائج المتعلقة بالمحور الاول: عادات وانماط تصفح التلاميذ لتطبيق التيك توك:

-نستنتج من الشكل: أجمع أغلبية التلاميذ سبب دوافعهم الاستخدام تطبيق التيك توك كان للتخلص من الملل بنسبة %41 او بدافع اللعب والتسلية وهذا راجع إلى كون هذا التطبيق بحد ذاته تطبيق للعب والتسلية.

-نستنتج من الشكل: أن سبب استخدام التلاميذ لتطبيق التيك توك كون مواضيعه متنوعة بنسبة %27 فدائما ما يميل التلاميذ إلى كل جديد وعصري ومتنوع، فهو الفئة الأكثر مواكبة للعصرنة والتكنولوجيا فقد وجد في هذا التطبيق ما يتناسب مع شخصيته المتطلبة لكل ما هو جديد.

-نستنتج من الشكل ان معظم التلاميذ يستخدمون صفحاتهم الشخصية للجميع بنسبة %68 وهذا راجع للمنشورات.

-نستنتج ان معظم التلاميذ يستخدمون الاسم الشخصي بشكل عادي بنسبة 68% في مقابل هناك من يستخدم الاسم المستعار.

-نستنتج من الشكل ان التلاميذ مدى استخدامهم في التطبيق تيك توك كانوا دائما يستخدمونه بنسبة 45% بسبب الفراغ

-نستنتج من الشكل: أن التلاميذ يستخدمون التيك توك في أقل من ساعة بنسبة 45% وهذا مراده أن مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى أخذت الحيز والكم الساعي الأكبر من اهتمامات التلاميذ.

-نستنتج من الشكل: أن أكثر الأماكن التي يستخدم فيها التلاميذ تطبيق التيك توك هو البيت بنسبة 54% وهذا راجع إلى وجود أوقات فراغ في المنزل وبعيدا عن أي ضغوطات الضغوطات المدرسة.

-نستنتج من الشكل: أن أغلب التلاميذ يعتمدون على اللغة العربية في تطبيق التيك توك كونها هي اللغة الرسمية في المجتمعات العربية للتواصل فيما بينهم، في حين كانت كل من اللغة الفرنسية والإنجليزية وهذا يعود إلى التنوع الثقافي لدى المستخدمين وكذلك لتسهيل عليهم التفاعل مع مختلف أصناف المستخدمين.

-نستنتج من الشكل: أن أغلبية التلاميذ يستخدمون الهاتف النكي في تصفحهم لتطبيق التيك توك بنسبة 81.80% وهذا راجع إلى سهولة استخدام الهاتف وتواجده معه حيث ما كان.

-نستنتج من الشكل: أن أغلبية التلاميذ يفضلون الجلوس مع أصدقائهم في تصفحهم لتطبيق التيك توك، وهذا يرجع كون وجود التلميذ مع أصدقائه يعتبر حرية له لما يتابعه في التطبيق على عكس وجود الوالدين أو أحد أفراد الأسرة فهم يمثلون له عائق في حرية ما يشاهده.

النتائج المتعلقة المحور الثاني: دوافع وأسباب تصفح التلاميذ لتطبيق تيك توك:

-نستنتج من الشكل: أن نادرا ما يحقق تطبيق التيك توك الاشباعات للتلاميذ أخرى الى حد ما يحقق أي إشباعات وهذا يعود إلى أن هناك مواقع أخرى تلبى إشباعهم وميولتهم ورغباتهم أكثر من التيك توك، أيضا يمكن أن نقول بأن هذا راجع إلى أن التطبيق ليس من

ضمن اهتماماتهم عكس المواقع الأخرى التي يجذبها كونها شاملة ومتنوعة من حيث المضامين.

-نستنتج من خلال الشكل: أن أغلبية التلاميذ يستخدمون تطبيق التيك توك دائما وهذا راجع إلى أن هذا التطبيق يدخل ضمن اهتمامات التلاميذ.

-نستنتج من الشكل: أن سبب إعجاب التلاميذ بمواضيع تطبيق التيك توك راجع لكونها تمثل طريقة حياة أفضل وأنها تخص شخصيات مشهورة فدائما ما نجد التلاميذ يسعون إلى تقليد المشاهير في طريقة حياتهم ومقارنتها بالواقع المعاش ظنا منهم أنها حياة حقيقية وهذا ما يسبب لهم ضغوطات نفسية حين يصطدمون بواقعهم.

-نستنتج من الشكل: أن أغلبية التلاميذ يتابعون الشخصيات الرياضية والفنانون كونهم الفئة الطاغية على الساحة الفنية ونظرا لأحداث الرياضة الأخيرة جعلت من الرياضيون يكتسحون الساحة الفنية بقوة.

-نستنتج من الشكل: أن سبب إعجاب التلاميذ بالشخصيات الأكثر شهرة في تطبيق التيك توك بسبب طريقة حياتهم بنسبة، %45.50 هذا راجع في عرضهم لتفاصيل حياتهم المثيرة والمليئة بالتسلية والتشويق إضافة إلى طريقة تجديد حياتهم وهذا ما يسعى المراهق لتحقيقه ويرغب في الحصول عليه.

-نستنتج من الشكل: أن الشخصيات الأكثر شهرة في التطبيق هم الرياضيون وعارضي وعارضات الأزياء فهذه الأخيرة تعرض لهم كل ما هو عصري وجديد، من الأزياء والموضة بحيث وجدت أن تطبيق التيك توك هو منفذها لترويج منتوجاتها كونه التطبيق الأكثر متابعة من طرف المراهقين إذ أنهم الفئة الأكثر تأثرا.

-نستنتج من الشكل: أن سبب شهرة هذه الشخصيات هو المحتوى الذي ينشره بنسبة %45.50، وطريقة حياتهم وهذا ما يجذب المراهق لمتابعتهم وما يجعلهم أكثر شهرة.

النتائج المتعلقة بالمحور الثالث: طبيعة الاشباكات التي يرغب التلاميذ بتحقيقها اثناء

تصفح لموقع:

-نستنتج من الشكل: أن أغلبية التلاميذ يقلدون الشخصيات المشهورة على التطبيق وبسبب ظنهم أنها الحياة الأفضل وأيضا متابعتهم في عرض أزيائهم وذلك للظهور بمظهر أفضل وعصري بحيث نجد من خلال تحليل الجدول أن تقليد التلاميذ لمحتوى تطبيق التيك توك مرتفع.

-نستنتج من خلال الشكل: ان اغلبية التلاميذ يتفاعلون مع منشوراتهم بواسطة اعجاب بنسبة 54.50%.

-نستنتج من خلال الشكل: ان اغلب التلاميذ يستخدمون تطبيق تيك توك لزيادة المعلومات والتعرف على العالم بنسبة 4.90% وذلك لاكتساب المهارات وتوسيع مداركتهم وتشكيل دائرة معارفهم لديهم في شتى المجالات.

نستنتج من الشكل: أن التلاميذ دائما ما يستمعون لألغاني الأجنبية أي أن طابعهم الفني منحصر على الطابع العربي، في حين أن هناك من يستمع لألغاني الأجنبية دائما، محاولتهم منهم لتقليدهم.

نستنتج من الشكل: أن غالبا ما يرى التلاميذ أن الحب والعاطفة أمر ضروري في التعامل مع الجنس الآخر، وذلك نتيجة لمشاعرهم المضطربة وأحاسيسهم التلاميذ خاصة وأنهم في فترة جد حساسة ويقبلون جميع التأثيرات الخارجية الناتجة عما يتابعونه على مختلف التطبيقات والمواقع.

النتائج العامة:

-يستخدم التلميذ تطبيق التيك توك بصفة يومية ولساعات طويلة داخل البيت.

-تغيب الرقابة داخل الأسرة على استخدام التلميذ لهذا النوع من التطبيقات وذلك من خلال أن معظم التلاميذ يستخدمون التطبيق دون وجود أحد أفراد الأسرة معهم.

-غالبا ما يحقق تطبيق التيك توك كل الاشباكات التي يسعى إليها التلميذ.

-يستخدم الذكور تطبيق التيك توك أكثر من الإناث.

-يؤثر تطبيق اليك توك على سلوك التلاميذ وبمستوى مرتفع وذلك جراء تقليدهم للمحتوى.

التوصيات:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن التقدم بمجموعة من التوصيات والمقترحات، مفادها م ايلي:

-الالتزام بالقوانين محددة ومراعاة عدة جوانب في استخدام تطبيق التيك توك.

-توعية التلاميذ على الجوانب السلبية لتطبيق التيك توك لتفادي الانحرافات المختلفة، وتفادي الإدمان على هكذا تطبيقات مما يؤثر سلبا على المراهقين من الجانب الجسدي والنفسي.

-زيادة الدراسات في مجال مواقع التواصل الاجتماعي، وتأثيراتها المختلفة على التلميذ والمجتمع لتعرف على انعكاساتها خاصة السلبية منها لتفاديها.

-توفير مجالات أكبر للتلاميذ لترفيهه عن النفس مثل: المركبات الرياضية وإقامة المسابقات الثقافية إخراجهم من العزلة الافتراضية التي تخلقها الشبكات الاجتماعية بمختلف تطبيقاتها.

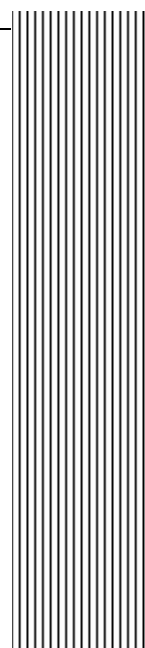
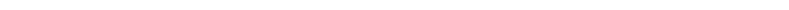
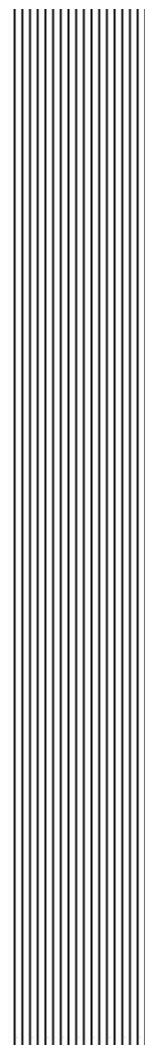
-محاولة وضع قوانين لمراقبة مضامين تطبيق التيك توك، وإقامة مراكز متخصصة في هذا المجال لحماية التلاميذ والمجتمع.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تمكنا من إعطاء القيمة العلمية لإجابات المبحوثين، وكذا مناقشتها وتحليلها لمعرفة مختلف التأثيرات على سلوكيات التلاميذ والخروج باستنتاجات لكل فرضية من فرضيات الدراسة.

ما يمكن استنتاجه من النتائج أعلاه ومنه فقلة ومحدودية الأماكن الترفيهية والمؤسسات المجتمعية التي تخدم الجانب الثقافي لفئة التلاميذ يجعل هذا الأخير يلجأ إلى الاستخدام العشوائي والغير مراقب للشبكات الاجتماعية الافتراضية ومن بينها تطبيق التيك توك على وجه الخصوص، وفي ضوء ما تقدم ذكره ضمن هذه الدراسة أن تأثير التحديات الترفيهية على مختلف الشبكات الاجتماعية الرقمية الافتراضية لا يكون سطحي أو لحظي إنما هو تأثير عميق لأن هذه الفئة تتساق أكثر من غيرها وراء هذه التحديات بسبب رغبتهم الشديدة في أن يشاهدهم الآخريين يقومون بسلوكيات مستحدثة ومشهورة، كما يهمهم جدا أن يكونوا محبوبين ويحوزون على أكبر عدد من المشاهدات والاعجابات، ونظرا لما توصلنا إليه من وجود اتجاهات إيجابية مما يعني قابلية التلاميذ لتقليد هذه التحديات وانعكاسها على سلوكياتهم حتى لو كانت هذه التحديات تأتي بمواضيع غريبة عن العقل وعن التخيل.

الخاتمة



يعد موضوع تأثيرات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ الطور الثانوي تيك توك المواضيع الجديرة بالاهتمام والبحث باعتبار التيك توك من بين أهم تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي.

لذلك حاولنا من خلال دراستنا تسليط الضوء على ظاهرة تعتبر من أبرز الظواهر التي أنتجتها التكنولوجيا الحديثة وهو تطبيق التيك توك، حيث أصبح هذا الأخير حديث العام والخاص إذ يعتبره الأغلبية أنه مظهر من مظاهر التقدم والتحضر، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق التيك توك بصفة خاصة أصبح يمثل الحيز المكاني للتعرف وإنشاء الصداقات والتعلم والتثقيف والتسلية وكذلك منصة لممارسة حرية التعبير وإظهار الإبداع الفكري، كما تمكن تطبيق التيك توك من بلوغ كل الفئات العمرية على اختلافها من صغار وكبار خاصة الفئة الأهم وهي فئة التلاميذ (المراهقين) التي تمثل شريان حياة المجتمعات الإنسانية وثروتها التي لا تقدر بثمن، وكان له تأثير عليها سواء سلبا أو إيجابا، حيث يتميز بقدر عالي من التفاعلية فمن خلال الكشف عن عادات وأنماط استخدام التلاميذ لتطبيق التيك توك، والإشباع المحققة من جراء استخدامهم لهذا التطبيق ومن منظور الإجابة عن التساؤل الرئيسي الذي تمحور حول: تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ (الطور الثانوي) تيك توك نموذجا.

وقد خلصت الدراسة الى العديد من النتائج:

- ان المواقع التواصل الاجتماعي عامة وتطبيق التيك توك بوجه الخصوص هو عملة بوجهين، استولت على المراهقين والشباب اليوم، فمنهم من يستخدمهم لإبراز مواهبه أو الترفيه عن النفس، لكن الأمر تعدى هذا فقد أصبح للتيك توك خاصة وجه اخر استغله فارغي العقول لنشر ما يعتبرونه موهبة، وهو ما يعتبره النقاد تشويه لمبادئ والقيم الفرد وتحريف لسلوكيات الشباب والمراهقين باعتبارها فئة الأكثر تأثرا.
- تكمن أهمية العملية التعليمية في المرحلة الثانوية في كون التلاميذ يلقون اهتماما كبيرا من قبل الأستاذ وذلك بدراسة الجوانب شخصيتهم من خلال مراعاة الفروق الفردية، ومراعاة

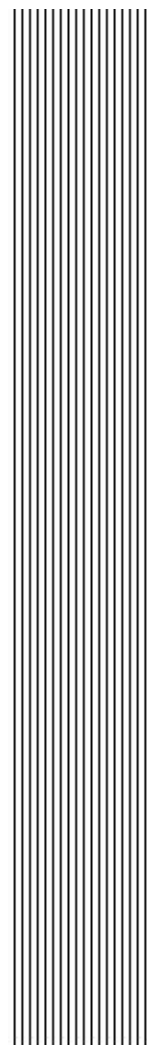
التغيرات التي تحدث للمتمدرسين في فترة المراهقة، حيث تعمل المدرسة الثانوية على مساعدة تلاميذها على اجتياز المرحلة المراهقة بأمن وسلام لتحقيق التكيف والتوافق معها.

- يستخدم التلاميذ في المرحلة الثانوية تطبيق التيك توك بصفة يومية لساعات طويلة داخل البيت دون أدنى مستوى من الرقابة داخل الأسرة على استخدام هذا النوع من التطبيقات. وغالبا ما يحقق تطبيق التيك توك كل الاشباع التي يسعى إليها التلميذ، حيث أن الذكور يستخدمون تطبيق التيك توك أكثر من الإناث. كما يؤثر تطبيق اليك توك على سلوك التلاميذ وبمستوى مرتفع وذلك جراء تقليدهم للمحتوى.

وقد سعت الدراسة إلى تقديم التوصيات التالية:

- لابد من الالتزام بالقوانين المحددة ومراعاة عدة جوانب في استخدام تطبيق التيك توك.
- ضرورة توعية التلاميذ على الجوانب السلبية لتطبيق التيك توك لتفادي الانحرافات المختلفة، وتفادي الإدمان على هكذا تطبيقات مما يؤثر سلبا على المراهقين من الجانب الجسدي والنفسي.
- زيادة الدراسات في مجال مواقع التواصل الاجتماعي، وتأثيراتها المختلفة على التلميذ والمجتمع لتعرف على انعكاساتها خاصة السلبية منها لتفاديها.
- توفير مجالات أكبر للتلاميذ لترفيه عن النفس مثل: المركبات الرياضية وإقامة المسابقات الثقافية إخراجهم من العزلة الافتراضية التي تخلقها الشبكات الاجتماعية بمختلف تطبيقاتها.
- محاولة وضع قوانين لمراقبة مضامين تطبيق التيك توك، وإقامة مراكز متخصصة في هذا المجال لحماية التلاميذ والمجتمع.

قائمة المراجع



قائمة المراجع:

معاجم وقواميس:

ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، لبنان: دار النهضة، 2005.

كتب:

1. أبو هنا، عبد الله السواح الجندي الأزهرى: فتح ملك الملوك في معرفة حكم التيك توك، بروكلين نيويورك، أمريكا، 2021.
2. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط1 ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
3. جودت عزت عطا، أساليب البحث العلمي: مفاهيمه وأدواته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
4. حسن شحاتة، المنهاج الدراسي بين النظرية والتطبيق، ط2، د.م.ن: مكتبة الدار العربية، 2001.
5. الدين إسماعيل محمد الديهي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، د.م.ن: مكتبة الوفاء القانونية، 2015.
6. رابح تركي، أصول التربية والتعليم، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية للنشر، 1990.
7. ربحي مصطفى عليان، عثمان غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، دار الصفاء، د. مكان، 2000.
8. سهيل محسن، أحمد الهاللي، رؤية مستقبلية في تحديث منظومة التعليم، مصر: مكتبة أنجلو مصرية، 2001.
9. سهيل محسن، أحمد الهاللي، رؤية مستقبلية في تحديث منظومة التعليم، مصر: مكتبة أنجلو مصرية، 2001.
10. السيد أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي: إجراءاته ومناهجه، ط1، مكتبة الفالح، القاهرة، 2002.
11. عبد الحافظ عواجي صلوي: نظريات التأثير الإعلامية.
12. عبد الرحمان البخاري، علم النفس التربوي، ط4، عمان: دار الفرقان للنشر، 2003.
13. عبد اللطيف حسين فرج، التعليم الثانوي ونظم التربية والتعليم في الوطن العربي ما قبل وما بعد العولمة، عمان: دار حامد للنشر، 2008.

14. عبد الوهاب الجماعي، كفايات تكوين المعلمين، عمان: دار الجنادرية للنشر، 2010.
15. عزيز إبراهيم مجدي، رؤية مستقبلية في تحديث منظومة التعليم، مصر: مكتبة أنجلو مصرية، 2001.
16. علاء الدين محمد عفيفي، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، د.م.ن: دار التعليم الجامعي، 2015.
17. علي محمد خير المغربي: الإعلام والاتصال الجماهيري، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، ط1، 2015.
18. فاخر عاقل، علم النفس التربوي، ط.2، بيروت: دار الملايين للنشر، 1984.
19. فهد بن علي الطيار: شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على قيم طلاب جامعة المالك سعود.
20. فيصل محمد عبد الغفار، شبكات التواصل الاجتماعي، د. م. ن: الجنادرية للنشر والتوزيع 2015.
21. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 1999.
22. محمد لبيب النحيسي، في الفكر التربوي، ط2، بيروت: دار النهضة العربية للضيافة والنشر، 1981.
23. محمد محمود مفيلة، طرائق التدريس العامة، عمان، دار المسيرة للنشر، 2009.
24. منال هلال مزاهرة، بحوث الاعلام: الأسس والمبادئ، ط1، دار الكنوز للمعرفة والنشر، الأردن، 2011.
25. ياسر خضير البياتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، د.م.ن: دار البداية ناشرون وموزعون، 2014.
- رسائل جامعية:
1. رشا محمد عوض: أثار استخدام موقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، مذكرة البكالوريوس، جامعة القدس المفتوحة، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، 2013-2014.

2. زينب رويدى: علاقة استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي بتماسك علاقاتهم الأسرية فيسبوك نموذجا-، مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى، كلية العلوم الاجتماعية، جيجل، 2012-2013.

3. قرناني ياسين، استخدامات الطلبة الجامعيين لشبكة الانترنت، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم الدعوة والإعلام، باتنة، 2009-2010.

مجلات:

1. أحمد قاسمي، سليم حداد، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية، ط 1، المركز الديمغرافي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019 كنزة عيشور، معالجة سيكولوجية حول استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في مجال التعليم الجامعي الفيسبوك كأنموذج المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد5، 2019.

2. كلير الحلو وآخرون، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الحالة النفسية للطلاب الجامعي، دراسة مقارنة متعددة الدول، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 2018،

3. محمد زكرياء خراب: ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق التيك توك، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد 2، العدد 2، 2019.

4. مركز الوثائق، هيكلية التعليم الثانوي، مجلة العربي، ع7، 2005

موقع

الصين يحقق نجاح كبير غير مسبوق في الولايات المتحدة الأمريكية!!، 26 نوفمبر 2018، تاريخ الزيارة 16/03/2023، الساعة: 20:00، عن الموقع: www.arabtoday.com/2018/11/tik

خبراء يكشفون سلبيات تطبيق التيك توك، تاريخ الزيارة، 01/04/2023

<http://www.ohtna.rnews.com>

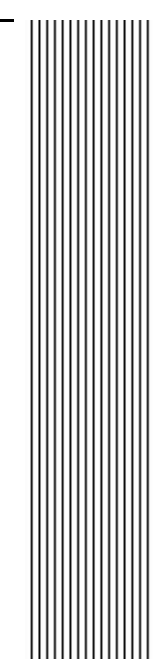
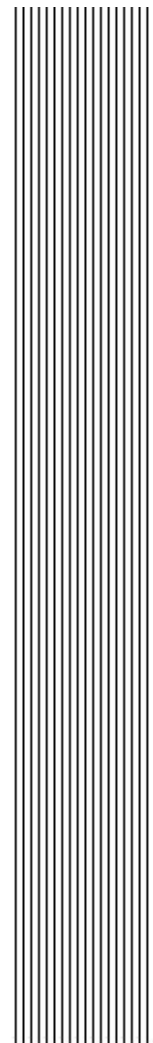
جعود سماح، استخدام الأشغال في موقع التيك توك بالجزائر، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 11، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، 2020.

رباب طلعة، موقع إلكتروني ما هو التيك توك؟ <http://futureuae.com>

محمد سيد، تيك توك، 19 نوفمبر 2018.

سعيد عطا الله: ما هو التيك توك، موسوعة أراجيك "تيك توك" نشر في 17/03/2019،
متاح على الموقع: <https://www.AraGee>

الفهرس



فهرس المحتويات.

الشكر والتقدير
 الاهداء
 فهرس المحتويات
 قائمة الاشكال
 ملخص الدراسة
 مقدمة

الإطار المنهجي لدراسة

تمهيد
 أولاً: الإشكالية ب
 ثانياً: أهمية الدراسة ث
 ثالثاً: أهداف الدراسة ث
 رابعاً: أسباب اختيار الموضوع ج
 أسباب الذاتية
 أسباب الموضوعية
 خامساً: تحديد المفاهيم ج
 سادساً: الخلفية النظرية للدراسة: د
 سابعاً: الدراسات السابقة ر

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد: 16
 المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي 17
 المطلب الأول: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي 17
 مطلب الثاني: دور مواقع التواصل الاجتماعي 18
 المطلب الثالث: مميزات مواقع التواصل الاجتماعي 19
 المطلب الرابع: الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية 21
 المبحث الثاني: تطبيق التيك توك Tik Tok 22

22	مطلب الأول: ظهور منصة التيك توك
23	مطلب الثاني: خصائص تطبيق واستخداماته
24	المطلب الثالث: اثار الاجتماعية لتطبيق التيك توك.....
27	خلاصة:

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي التعليم الثانوي والدراسة الميدانية

29	تمهيد:
30	المبحث الأول: تعريف ومميزات وأهمية التعليم الثانوي
30	المطلب الأول: تعريف التعليم الثانوي
31	المطلب الثاني: مميزات التعليم الثانوي
32	المطلب الثالث: أهمية التعليم الثانوي
33	المبحث الثاني: وظائف وعناصر التعليم في مرحلة الثانوي
33	المطلب الأول: وظائف التعليم في مرحلة الثانوي
34	المطلب الثاني: عناصر العلمية والتعليمية في مرحلة الثانوي
36	خلاصة:

الدراسة ميدانية

38	تمهيد:
39	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة
39	المطلب الأول: مجالات الدراسة
40	المطلب الثاني: منهج الدراسة
40	المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات
42	المبحث الثاني: الإطار التحليلي للدراسة
42	المطلب الأول: عرض وتحليل البيانات
61	المطلب الثاني: نتائج حساب الفرضية الدراسة
64	المطلب الثالث: نتائج العامة
64	توصيات
66	خلاصة

68..... الخاتمة

72..... قائمة المصادر ومراجع

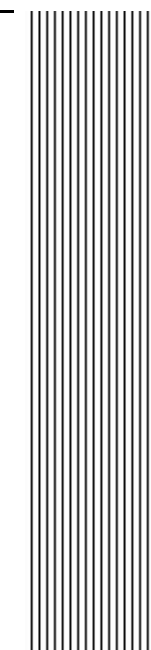
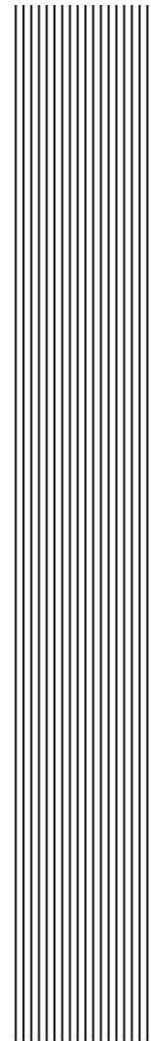
الملاحق

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الاشكال	رقم
42	توزيع مفردات العينة حسب الجنس	1
42	توزيع مفردات العينة حسب السن	2
43	توزيع مفردات العينة حسب استخدام تطبيق التيك توك TikTok	3
44	توزيع مفردات العينة حسب ما الذي يجذبك إلى تطبيق التيك توك TikTok	4
45	توزيع مفردات العينة حسب صفحتك على تطبيق التيك توك TikTok هي صفحة	5
45	توزيع مفردات العينة استخدامك تطبيق التيك توك TikTok ماذا تستخدم	6
46	توزيع مفردات العينة مدى استخدامك لتطبيق TikTok	7
47	توزيع مفردات العينة المدة الذي تقضيه في تصفح مواقع التيك توك TikTok	8
48	توزيع مفردات العينة الأماكن التي تفضل فيها استخدام تطبيق التيك توك TikTok	9
49	توزيع مفردات العينة اللغة التي تعتمد عليها في استخدامك لتطبيق التيك توك TikTok	10
50	توزيع مفردات العينة تتصفح التطبيق من خلال	11
51	توزيع مفردات العينة الأشخاص المفضلون للجلوس معك أثناء تصفحك التطبيق	12
52	توزيع مفردات العينة تحقيق لك التيك توك TikTok الاشباعات التي تسعى اليها	13
52	توزيع مفردات العينة مواضيع التيك توك تعتبرها مناسبة لكم	14
53	توزيع مفردات العينة أكثر المواضيع التي تعجبك على TikTok	15
54	توزيع مفردات العينة مدى تعجبك هذه المواضيع	16
55	توزيع مفردات العينة الشخصيات او الأفراد الذين يعجبونك أكثر على TikTok	17
56	توزيع مفردات العينة تعجبك هذه الشخصيات	18

56	توزيع مفردات العينة الشخصيات مشهورة برأيك	19
57	توزيع مفردات العينة حسب تقلد او تتشبه بهذه الشخصيات المشهورة والتي تعجبك على تطبيق التيك توك TikTok	20
58	توزيع مفردات العينة حسب تقلد هذه الشخصيات	21
58	توزيع مفردات العينة حسب الفئة الأكثر تقليدا لمحتوى التيك توك TikTok	22
59	توزيع مفردات العينة حسب تقليد التلاميذ لمحتوى التيك توك TikTok يعد امرا جيدا	23
59	توزيع مفردات العينة حسب يتفاعل الجمهور عن تطبيق التيك توك TikTok	24
60	توزيع مفردات العينة حسب استخدمتك التيك توك يحقق لك	25
60	توزيع مفردات العينة حسب تفضل أكثر في التعامل مستقبلا اللغة العربية ام لغات اجنبية	26
62	توزيع مفردات العينة حسب اعتقاد ان الحب والعاطفة امران ضروريان في التعامل، مع الجنس الأخرى	27

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

العنوان

تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التلاميذ (الطور الثانوي)
" تيك توك نموذجاً "
دراسة ميدانية على عينة التلاميذ ثانوية عبد العزيز الشريف"
شعبة علوم التجريبية باك " الوادي "
الوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاجتماعية
التخصص علم الاجتماع والاتصال

تحت إشراف:

د. دحده سليم

من اعداد الطلبة:

ايناس بيكي

سامية رزاق هبلة

السنة الجامعية: 2022-2023

البيانات الشخصية

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- السن: من 17 الى 18 سنة أكثر من 18 سنة
- المحور الاول: عادات وأنماط تصفح التلاميذ لموقع الفايسبوك.
- 3- لماذا تستخدم تطبيق التيك توك TikTok؟
- اللعب والتسلية التعارف والدرشة الشهرة التعرف على الأزياء
والموضة التعرف على قصص الشعر التعرف على طريقة حياة
اكتساب المعرفة التلخص من الملل الهروب من الواقع
أخرى اذكرها.....
- 4- ما الذي يجذبك إلى تطبيق التيك توك TikTok؟
- تنوع المواضيع المحتوى شيق ومثير الشخصيات التي تنشر على التطبيق
 وسيلة سريعة للشهرة الحصول على المعلومات التي احتاجها
سهولة الاستخدام
أخرى اذكرها..
- 5- هل صفحتك على تطبيق التيك توك TikTok هي صفحة:
- شخصية متاحة لأفراد العائلة للأصدقاء فقط للجميع
- 6- عند استخدامك تطبيق التيك توك TikTok ماذا تستخدم؟
- اسم مستعار الاسم الشخصي
- 7- ما مدى استخدامك لتطبيق التيك توك TikTok؟
- دائماً أبداً أحياناً نادراً
- 8- ما هو الوقت الذي تقضيه في تصفح مواقع التيك توك TikTok؟
- أقل من ساعة من 1 ساعة-3 ساعات أكثر من 3 ساعات
- 9- ماهي الأماكن التي تفضل فيها استخدام تطبيق التيك توك TikTok؟
- المدرسة الشارع البيت أماكن أخرى
- 10- ماهي اللغة التي تعتمد عليها في استخدامك لتطبيق التيك توك TikTok؟
- اللغة العربية اللغة الفرنسية اللغة الانجليزية الدارجة المزج
بينهم

11- هل تتصفح التطبيق من خلال:

قاعات الانترنت الحاسوب المحمول هاتف ذكي لوحة الكترونية

12- من هم الأشخاص المفضلون للجلوس معك أثناء تصفحك التطبيق؟

الأصدقاء الإخوة الوالدين لا أحد

المحور الثاني: دوافع اسباب تصفح التلاميذ تيك توك؟

13- هل يحقق لك التيك توك TikTok الاشباع التي تسعى اليها؟

نعم إلى حد ما لا

14- هل مواضيع التيك توك تعتبرها مناسبة لكم؟

نعم إلى حد ما لا

15- ما هي أكثر المواضيع التي تعجبك على TikTok؟

الاجتماعية الثقافية الإعلامية الفنون والرقص الأزياء والموضة

الفرق الموسيقية الرياضة

أخرى اذكرها..

16- لماذا تعجبك هذه المواضيع؟

لأنها مشوقة لأنها تعبر عني لأنها تمثل طريقة حياة أفضل

لأنها تضم شخصيات مشهورة لأنها توفر لي المعلومات التي احتاجها

17- ما الشخصيات او الأفراد الذين يعجبونك أكثر على TikTok؟

الفنانون عارضي وعارضات الأزياء المغنون

مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي المثقفون الراقصون الرياضيون

أخرى اذكرها.

18- لماذا تعجبك هذه الشخصيات؟

ملابسهم طريقة كلامهم طريقة حياتهم قصات شعرهم

أسباب أخرى اذكرها.

19- لماذا هذه الشخصيات مشهورة برأيك؟

بسبب ملابسهم بسبب المحتوى، الذي ينشره طريقة حياتهم قصات

شعرهم

المحور الثالث: طبيعة الاشباعات التي يرغب التلاميذ بتحقيقها أثناء التصفح موقع Tik

TOK

20- هل تحاول ان تقلد او تتشبه بهذه الشخصيات المشهورة والتي تعجبك على تطبيق

التيك توك TikTok؟

نعم لا أحيانا

21- اذا كانت الإجابة نعم... فلماذا تقلد هذه الشخصيات؟

الظهور بمظهر أفضل الحصول على إعجاب الآخرين

22- حسب رأيك ما هي الفئة الأكثر تقليدا لمحتوى التيك توك TikTok؟

الذكور الإناث كلاهما

23- هل تقليد التلاميذ لمحتوى التيك توك TikTok يعد امرا جيدا؟

إلى حد ما لا نعم

24- هل يتفاعل الجمهور عن تطبيق التيك توك TikTok؟

اعجاب مشاركة تعليق كلها

25- هل استخدمتك التيك توك يحقق لك؟

الثقة بالنفس معرفة شخصيتك زيادة المعلومات والتعرف على العالم تكوين

اراء حول المحيط الاستقرار والتخلص من القلق

أخرى انكرها.

26- أيهما تفضل أكثر في التعامل مستقبلا اللغة العربية ام لغات اجنبية؟

عربية أجنبية

27- هل تعتقد ان الحب والعاطفة امرآن ضروريان في التعامل، مع الجنس الأخرى؟

نعم لا الى حد ما

ملخص الدراسة:

جاءت هذه الدراسة بعنوان إثر استخدام تلاميذ الثانويات لتطبيق التيك توك، وتمحورت مشكلة الدراسة حول دوافع استخدامات تلاميذ الثانويات لموقع وتطبيق التيك توك من خلال الاجابة على التساؤلات التالية:

_ ماهي عادات وأنماط تصفح تلاميذ لموقع وتطبيق التيك توك؟

_ ماهي دوافع واسباب تصفح التلاميذ لموقع التيك توك؟

_ ماهي الاشباعات التي يرغب التلاميذ تحقيقها اثناء تصفحهم لموقع وتطبيق التيك توك؟

وقد هدفت الدراسة الى ما يلي:

_ سيطرة التلاميذ النظاميين واستهلاك الوقت على عادات وانماط تصفح التلاميذ لموقع تيك توك.

_ يؤدي الضعف الاهتمام الاسري والبيئة الى توجه نحو الموقع التيك توك.

_ يمثل التعليم (العادات والافكار) والتسلية لتحقيق الشهرة والغايات التي يسعى التلاميذ اليها عبر مشاهدة التيك توك.

وقد أجريت هذه الدراسة على 44 عينة من تلاميذ ثانوية عبد العزيز الشريف بولاية الوادي، وفي هذا المسعى استخدمنا المنهج الوصفي، تم تحديده بأسلوب العينة القصدية، ولبلوغ نتائج الدراسة.

البحث استخدمنا استمارة استبيان" ضمت ثلاث محاور متعلق بالبيانات الشخصية وخصصنا المحور الاول لمعرفة عادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي والمحور الثالث عادات وأنماط استخدام التلاميذ الثانوية لموقع التيك توك.

ولخصت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان أهمها إن الذكور يستخدمون تطبيق التيك توك أكثر من الاناث، وايضا استخدام التلميذ تطبيق التيك بصفة يومية لساعات طويلة داخل البيت بدافع اللعب والتسلية والدردشة لتخلص من الملل والابتع عن الروتين اليومي، كما أن تطبيق تيك توك يلبي إشباعات التلاميذ دون اللجوء الى مواقع اخرى ويستفيدون منه بدرجة قليلة جدا. ومن هنا نستنتج أن موقع تيك التوك ليس من اولويات التلاميذ في الاستخدام والتعرض له أي أن هناك مواقع أخرى أخذت حيز اهتمامهم ووقتهم وتحقق لهم الاشباعات أكثر من جراء استخدامهم لهم.

_ الكلمات المفتاحية:

_ موقع التواصل الاجتماعي _ تطبيق التيك توك _ التعليم الثانوي

Study summary:

This study was titled “The Impact of High School Pupils’ Use of the Tik Tok Application.

The problem of the study revolved around the motives of high school students' uses of the website and application

Tik Tok by answering the following questions:

- What are the habits and patterns of students browsing the site and the Tik Tok application?
- What are the motives and reasons for students browsing the Tik Tok website?
- What are the gratifications that students want to achieve while browsing the Tech website and application tok?

The study aimed at the following:

- The control of regular students and the consumption of time on the browsing habits and patterns of students for the Tik Tok website
- The weakness of family interest and the environment leads to a trend towards the Tik Tok site.
- Represents education (habits and ideas) and entertainment to achieve fame and goals that are desired Pupils to it by watching Tik Tok.

This study was conducted on 44 samples from Abdul Aziz Al-Sharif High School students in the state of

Valley, and in this endeavor, we used the descriptive approach, was identified by the sample method intent, and to achieve the results of the study.

The research used a questionnaire that included three axes related to personal data We devoted the first axis to identifying the habits and patterns of high school students' use of websites

Social communication and the third axis, the habits and patterns of secondary school students' use of a site Tik Tok.

The study summarized a set of results, the most Important of which was that males use an application Tik Tok Is more than female, and the student also uses the Tik Tok application on a daily basis Long hours inside the house motivated by playing, entertaining and chatting to get rid of boredom And stay away from the daily routine, just as the Tik Tok application meets the needs of students without Resorting to other sites and they benefit from It to a very small extent. Hence, we conclude that the site Tik Tok is not a priority for students to use and be exposed to, meaning that there are websites Others took their attention and time and achieved more gratification for them as a result of their use for them.

Key words:

**Social networking site - Tik Tok application _
Secondary education**